جامعـــة أحمـــد درايـــة أدرار – ولايـــــة أدرار-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

الإغتراب وعلاقته بالاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء: دراسة وصفية لتلاميذ التعليم الثانوي متقنة الشهيد حكومي العيد أدرار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة: **- عبد الله الطيبي**

- شيخ رويسي

أعضاء لجنة المناقشة **يوم المناقشة: 03 - 06 - 2021**

قدوري أحمد	**مشرفاً**	**جامعة أدرار**
بن خالد عبد الكريم	**ممتحن أول**	**جامعة أدرار**
بكراوي عبد العالي	**ممتحن ثاني**	**جامعة أدرار**

الموسم الجامعي 2020- 2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne populaire et démocratique

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR

BIBLIOTHÈQUE CENTRALE

Service de recherche bibliographique

N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021

جامعة احمد دراية - ادرار

المكتبـــة المركـــزية

مصلحة البحث البيليوغرافي

الرقم.....م.م/م.ب.ب /ج.أ/2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): قدوري أ محمد

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـــ: الاغتراب وعلاقته بالاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الابناء دراسة وصفية لتلاميذ التعليم الثانوي متقنة الشهيد حلومي العيد أدرار.

من إنجاز الطالب(ة): الطيبي عبد الله

و الطالب(ة): حريزي لشيخ

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية

القسم: العلوم الاجتماعية

التخصص: علم النفس المدرسي

تاريخ تقييم / مناقشة: 2021-06-03

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

ادرار في: 2021-06-28

- مساعد رئيس القسم:

جامعة ادرار
د. بوزيد علة
رئيس قسم العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية

امضاء المشرف:

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

شكر وتقدير

يسرني تقديم هذا الشكر لوالدي ووالدتي اللذان سهرا على تربيتي وتعليمي منذ أن بدأت حياتي، وأشكر كل من درسني أو ساهم في تدريسي الأساتذة الذين يرجع لهم الفضل بعد الله عز وجل في تلقيني العلوم كما اقدم الشكر والتقدير للأساتذة المشرفين على هذا البحث المتواضع خاصة أستاذنا الفاضل "قدوري" ، الذي اسال الله تعالى أن يضيف قيمة إلى هذا العلم، وشكر موجه كذلك لإدارة جامعة أدرار لحسن توفيرهم وتسهيلهم الخدمات للطلاب ومساعدتهم في كل الأمور التي من شانها أن تخول لهم فضاءً مريحا للدراسة وطلب العلم في أمان ونظام ، وأوجه الشكر للمجالس العلمية لحرصها على تطوير مجال الدراسات النفسية وتشجيعها طلاب هذه الشعبة على الدراسة ومواصلة طلب العلم في أفضل الأجواء و أروعها.

وندعو الله أن يجازي كل من نسيه القلب، أو غفلت عنه العين، حتى لا نكون قد قصرنا

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

هـدفت الدراسـة الحاليـة اغتـراب بـالالى معرفـة علاقـة الاغتـراب بالاتجاهـات الوالديـة كمـا يـدركها الأبنـاء ، و أيضـا التعـرف علـى درجـة الاغتـراب بـاختلاف الجـنس ، و كـذلك معرفـة درجـة الفـروق فـي الاتجاهـات الوالديـة مـا بـين الجنسـين (ذكـور- إنـاث) لعينـة تكونـت مـن 58 تلميـذ و تلميـذة . تـم خلالهـا تطبيـق مجموعـة مـن الأدوات مـن بينهـا مقيـاس الإغتـراب لسـناء حامـد زهـران (2004)، و مقيـاس الاتجاهـات الوالديـة لسـيد محمد صـبحي (1975) ، بعـد التأكـد مـن صـدقه و ثباتـه و لمعالجـة البيانـات و معامـل (ت)،حيث تم استخدام النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و اختار كارل بيرسون.

و توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- توجد علاقة بين الاغتراب و الاتجاهات الوالدية و جاءت هذه الفرصة دالة.
- أمـا الفرضـية الثانيـة و التـي تبحـث عـن دلالـة الفـروق بـين الجنسـين فـي درجـة الاغتراب جاءت نتائجها غير دالة.
- أمـا الفرضـية الثالثـة، حـاءت لتبحـث عـن درجـة الفـروق بـين الجنسـين فـي الاتجاهـات الوالدية للأب ،حيث حاءت نتائحها غير دالة.
- أمـا الفرضـية الرابعـة، و التـي تبحـث عـن درجـة الفـروق بـين الوالديـة لجنسـين فـي الاتجاهات الوالدية لجانب الأم فجاءت نتائجها غير دالة.

وتوصلت الدراسة في ضوء هذه النتائج الى عدد من الاستنتاجات و المقترحات و التوصيات لبحوث مستقبلية في هذا المجال.

اقتراحات الدراسة

اقتراحـــــــــات:

وفـي ضـوء نتـائج البحـث ومـا سـبقها مـن عـرض نظـري يمكـن الخـروج بعدد من الاقتراحات على النحو التالي :

1- توعيــة الوالــدين بالمعاملــة الســلبية و مخاطرهــا ، والمعاملــة الايجابيــة و فوائدها.

2- إجـراء دراسـة لمعرفـة مـدى تـأثير المعاملـة الوالديـة فـي ظهـور الاغتـراب لذوي الاحتياجات الخاصة.

3- التأكيد على ضرورة التوافق بين الوالدين في تربية الأبناء.

مقدمـــــة :

الإغتـراب ظـاهرة إنسـانية غيـرت كـل المجتمعـات المختلفـة، وربمـا يرجـع إلـى مـا لهـا مـن دلالات قـد تعبـر عـن أزمـة الإنسـان المعاصـر وصـراعاته الناتجـة عـن تلـك الفجـوة الكبيـرة بـين تقـدم مـادي يسـير بمعـدل هائـل السـرعة، وتقـدم قيمـي معنـوي يسـير بمعـدل بطـيء، وكأنـه يتقهقـر إلـى الـوراء الأمـر الـذي يجعـل الفـرد يشـعر بعـدم الأمـن و الإطمئنـان حيـال واقـع الحيـاة فـي هـذا العصـر، كمـا يشـعر الفـرد بأنـه يعـيش فـي عـالم لا يسـتجيب لرغباتـه و احتياجاتـه، ممـا يـؤدي بـه إلـى عـدم التوافـق مـع المجتمـع و مـع ذاتـه أيضا.

فكـل هـذه الصـراعات و التضـاريات التـي يعيشـها الفـرد ترجـع إلـى الأسـاليب المعاملـة الوالديـة مـن خـلال عمليـات الضـبط و الثـواب و العقـاب...، حيـث تترسـخ و تتكـون لـدى الفـرد نظرتـه نحـو نفسـه و الآخـرين، و كـذلك تتكـون إتجاهاتـه بفضـل علاقتـه بوالديـه و رعـايتهم لـه، وعلـى قـدر مـا تتضـمن هـذه العلاقـة مـن دفـء وتقبـل و إشـباع... أو إهمـال و نبـد و حرمـان ...، تكـون إسـتجابات هـذا الفـرد نحـو الآخـرين و مواجهـة المشـكلات والصعوبات التي تعترض طريقه وتعيق توافقه.

فالإتجاهـات الوالديـة هـي التـي تحـدد شخصـية الفـرد وترسـم معالمـه و توجـه إمكاناتـه و قدراتـه سـواء أكـان هـذا الفـرد عـادي أم يعـاني مـن الإعاقـة، فبـالرغم مـن تنـوع هـذه الأسـاليب إيجابـا و سـلبأ فـإن مبادئهـا و مظاهرهـا واحـدة لـذي الأسـوياء و المعـاقين. فالأنمـاط التـي يسـتخدمها الوالـدان فـي تنشـئة أبنـائهم لهـا دور فـي التكـوين الإيجـابي أو السـلبي للأبنـاء، ففـي التكـوين الإيجـابي تنمـو قـدرات الأبنـاء و شخصـياتهم نمـوا سـوية، ويتحقـق لهـم الأمـن و الإسـتقرار ، بينمـا يـدمر التكـوين السـلبي شخصـيات الأبنـاء و تقـودهم إلـى الإضـطراب و الإنحـراف و عليـه فتختلـف أسـاليب التنشـئة الوالديـة م مجتمـع لآخـر، ولـذى الأسـر و التجمعـات المختلفـة، وقـد يكـون الأمـر أو السـلوك مقبـولا فـي مجتمع أم أسرة ما، بينما يكون غير مقبول في مجتمع أو أسرة أخرى.

ويشـيع اسـتخدام " الإتجاهـات الوالديـة " فـي التنشـئة الاجتماعيـة تعبيـرا عـن منظمـة العمليـات الدافعيـة و الإنفعاليـة و الإدراكيـة و المعرفيـة، الموجهـة لأسـاليب معاملـة الوالـدين أبنـائهم فـي المواقـف الحياتيـة. ولقـد جـاءت فصـول الدراسـة كالتـالي: الفصـل الأول تناول الإشكالية و ما يتعلق بها.

فـي الفصـل الثـاني إلـى مفهـوم الإغتـراب و معانيـه، وتحديـد أبعـاده ومعرفـة أسـبابه وأنواع، وفي أخيرا نتناول أهم النظريات المفسرة للإغتراب.

أمـا فـي الفصـل الثالـث سـنلقي الضـوء علـى أهـم المفـاهيم حـول الإتجاهـات الوالديـة، سـنتناول أو تعريـف الاتجـاه بصـفة عامـة و تحديـد مكوناتـه و المراحـل التـي يمـر بهـا الإتجـاه، ثـم نقـف علـى أبـرز المحطـات فـي الإتجاهـات الوالديـة مـن خـلال مـا جـاء فـي التعريـف، وتحديـد أبعـاد الإتجاهـات الوالديـة والوقـوف عنـد أعظـم النظريـات المفسـرة للإتجاهات الوالدية.

بينمـا فـي الفصـل الرابـع قمنـا بالدراسـة الميدانيـة لجمـع أكبـر كـم مـن المعلومـات، وذلـك للتحقق من صحة و صدق فرضيات الدراسة.

الفصل الأول

- مشكلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- التعاريف الإجرائية
- الدراسات السابقة

1- الإشكالية

يعتبر الاغتراب ليس ظاهرة حديثة وإنما هي قديمة قدم الوجود الإنساني، ولم يلاحظ وجودها إلا في العصر الحالي حيث أصبحت من السمات المميزة لهذا العصر. وموضوع الإغتراب من أكثر المواضيع التي لقيت اهتمام من قبل الباحثين والمفكرين في مجالات شتى وخاصة علماء النفس، فالشعور بالاغتراب يمثل آفة تتسلل إلى الفرد بحيث تقصي على مفاهيمه وقيمه وأهدافه ويصبح بلا هدف ولا معنى، كما أنه أصبح تعبيرا عن بؤس الإنسان وألمه النفسي الذي يؤدي به إلى عدم التوافق مع ذاته ومحيطه ويضفي عليه مشاعر الإحباط. فكل هذه الضغوطات الناتجة عن الشعور بالاغتراب تسبب للفرد حالة من القلق باعتباره شعور عام تسوده عدم الراحة والاهتمام بأحداث مستقبلية، والإحساس بالضيق المصحوب بالتأمل والتفكير.

ويشير بعض الباحثين إلى أن الشعور بالاغتراب راجع لأساليب المعاملة الوالدية واتجاهات كل من الوالدين في تنشئة الأبناء. فنجد بعض الآباء يستخدمون أسلوب العقاب في التنشئة ومنهم من يستخدم النصح والإرشاد ومنهم من يهمل أبناءه إهمالا كاملا ..... إلى غير ذلك من أساليب التنشئة الإجتماعية، ومدى تقبل الأبناء لهذه الأساليب وإدراكهم لها يؤثر بشكل كبير في شخصيتهم مستقبلا حيث يتطلب منهم تعديلا في أساليبهم واستراتيجياتهم ومهاراتهم لخلق توافق بين ذاتهم ومتطلباتهم وبيئتهم الإجتماعية ومن هنا تتشكل لنا صورة من صور الأزمة الاغترابية التي تعتري الشخصية فالاغتراب موجود مادامت هناك فجوة بين الفرد والمجتمع .

ولقد تعددت الدراسات و البحوث التي تناولت ظاهرة الإغتراب نذكر منها على سبيل المثال دراسة بشرى علي (2008) لمظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية "هدفت إلى كشف مدى انتشار ظاهرة الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية وأثر كل من متغير الجنس والحالة العائلية و المستوى الدراسي . وكذلك ودراسة ودراسة عبده سعيد محمد أحمد الصنعاني (2009) التي كانت حول العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوية هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيا بالمرحلة الثانوية كما هدفت الدراسة أيضا إلى قياس الاغتراب النفسي لدى الطلبة المعاقين

سمعيا. ودراسة رمضان عبد اللطيف محمد (2010) حول الإغتراب وعلاقته بالقلق

والاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة من المراهقين المكفوفين . وقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء المكفوفين و القلق الذي يعد محور الصراعات النفسية في الشعور بالاغتراب ، كما نجد أيضا دراسة يونسي كريمة (2012) ، كان موضوعها "الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة " هدفت إلى كشف العلاقة القائمة بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، ومعرفة مدى التكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة تبعا للفروق بين الجنسين و الكلية و التخصص الأكاديمي ونوع الإقامة.

ومن خلال ما سبق ذكره نرى أن دراسة ظاهرة الاغتراب وعلاقته بالقلق وبالاتجاهات الوالدية لدى المراهقين لم تحظى بإهتمام كبير من قبل المختصين والباحثين في حدود علم الطلبة الباحثين ، وإن وجدت بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ، لكنها قليلة جدا و محدودة ما شكل لدينا هاجس للمساهمة في إثراء هذا الموضوع ولو بالقليل . وعلى ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: هل توجد علاقة بين الاغتراب والاتجاهات الو الدية كما يدركها الأبناء؟

وينبثق عن هذا السؤال التساؤلات التالية:

هل توجد فروق في درجة الإغتراب بين الجنسين؟

هل توجد فروق بين الجنسين على مقياس الإتجاهات الوالدية للأب؟

هل توجد فروق بين الجنسين على مقياس الإتجاهات الوالدية للأم؟

2-فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

1- توجد علاقة بين الاغتراب والاتجاهات الو الدية كما يدركها الأبناء

الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق في درجة الإغتراب بين الجنسين.

2- توجد فروق بين الجنسين على مقياس الإتجاهات الوالدية للأب.

3- توجد فروق بين الجنسين على مقياس الإتجاهات الوالدية للأم.

3- أهداف الدراسة:

1/ نحاول من خلال تناولنا لموضوع " الاغتراب وعلاقته بالاتجاهات الو الدية كما يدركها الأبناء " التعرف على ظاهرة الاغتراب باعتبارها السمة المميزة لهذا العصر، ومعرفة علاقتها بالاتجاهات الوالية كما يدركها الأبناء تبعا للفروق بين الجنسين (ذكور إناث).

2/ كما نحاول من خلال دراستنا لهذا الموضوع أيضا معرفة أهمية إدراك الأبناء لاتجاهات كل من الوالدين (الأب وألام) في التنشئة الاجتماعية و مدى تأثير ذلك على شخصيتهم.

3/ إلقاء الضوء على بعض الاتجاهات الو الدية المؤثرة في شخصية الأبناء.

4/ معرفة أسباب الاغتراب واقتراح بعض الحلول للحد أو التخفيف من انتشار هذه الظاهرة في المجتمع.

5- إن نتائج هذه الدراسة قد تكون بداية لدراسات أخرى في هذا المجال.

4- أهمية الدراسة :

- معرفة العلاقة بين الاغتراب و الاتجاهات الوالدية لدى الأبناء تبعا للجنس .

- معرفة مدى إسهام الاتجاهات الوالدية في التنبؤ بالاغتراب لدى الأبناء .

قياس الاغتراب لدى الأبناء.

- التعرف على نوع الاتجاهات الوالدية لدى الأبناء .

- التعرف على الفروق في درجة إدراك الأبناء لاتجاهات كل من الأب و الأم في التنشئة.

5- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1- الاغتراب:

هو حالة نفسية يعيش الفرد من خلالها بعدم التوافق مع نفسه و مع بيئته و مجتمعه ، و من مظاهره الشعور بعدم الانتماء و فقدان الهداف و الغاية من الوجود ، التمركز حول الذات .

و يعرف إجرائية على أنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس الاغتراب المستخدم في هذه الدراسة لسناء حامد زاهران (2004).

2- الاتجاهات الوالدية :

يعرفه عامر مصباح (2010) الاتجاهات الوالدية في عملية التنشئة الاجتماعية على أنها أسلوب الأبوين كما يدركها الأبناء في نقل القيم و العادات و النماذج السلوكية و المفاهيم الاجتماعية إزاء قضايا معينة و الخبرات و المهارات الاجتماعية للأبناء من أجل تشكيل اجتماعي مقصود أو غير مقصود" . (عامر مصباح ، 2010 :93) وتعرف إجرائيا وهي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس الاتجاهات الوالدية في الدراسة لمحمد صبحي (1975) .

6- الدراسات السابقة:

1- دراسة بشرى علي (2008) المظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية " هدفت إلى كشف مدى انتشار ظاهرة الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية وأثر كل من متغير الجنس والحالة العائلية والمستوى الدراسي، وقد دلت نتائج هذه الدراسة بشكل عام على أن الطلبة السوريين الذين يدرسون في بعض الجامعات المصرية يعانون من الشعور بالاغتراب ، كما بينت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمستوى الشعور بالاغتراب ومتغيرات كل من الجنس والحالة العائلية والمستوى الدراسي).

2- ودراسة عبده سعيد محمد أحمد الصنعاني (2009) التي كانت حول العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيا بالمرحلة الثانوية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين الاغتراب وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيا ومعرفة مدى إسهام أساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بالاغتراب.

وكانت نتائج هذه الدراسة في أنه توجد علاقة بين درجات الاغتراب النفسي و درجات أساليب المعاملة الوالدية (الأب - الأم) لدى الطلبة المعاقين سمعيا بالمرحلة الثانوية.

3- دراسة رمضان عبد اللطيف محمد (2010) حول الإغتراب وعلاقته بالقلق والاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة من المراهقين المكفوفين . وقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء المكفوفين و القلق الذي يعد محور الصراعات النفسية في الشعور بالاغتراب وتمثلت نتائجها بشكل عام في انه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب والقلق وهذه النتيجة تشير إلى

مشاعر الاغتراب لدي الكفيف، ومن نتائجها أيضا توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب والاتجاهات الوالدية (الأب / الأم) والمتمثلة في الاتجاه التسلط الحماية، الزائدة، الإهمال، إثارة، الألم النفسي، والتفرقة، كما يدركها الأبناء المكفوفين . توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب والاتجاهات الوالدية (الأب / الأم) والمتمثلة في الاتجاه نحو التقبل والتسوية كما يدركه الأبناء المكفوفين .

4- دراسة يونسي كريمة (2012) ، كان موضوعها "الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة مولود معمريه " هدفت إلى كشف العلاقة القائمة بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، ومعرفة مدى التكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة تبعا للفروق بين الجنسين و الكلية و التخصص الأكاديمي ونوع الإقامة .

وأسفرت نتائج هذه الدراسة على وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين درجات الاغتراب النفسي ودرجات التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة مولود معمريه على مستوى دلالة (001) مما يدل أنه كلما زاد الاغتراب النفسي كلما قل التكيف الأكاديمي، ون نتائجها أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة مولود معمريه تبعا للجنس (ذكور / إناث)عند مستوى دلالة (0.05) .

7- التعقيب على الدراسات السابقة:

أ/ أوجه التشابه :

من حيث الأهداف:

1- كل من دراسة رمضان عبد اللطيف (2010) وعبده محمد احمد الصنعاني (2009) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاغتراب والاتجاهات الوالدية، ودور أساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بالاغتراب.

2- كل من الدراسات السالفة الذكر هدفت لمعرفة الفروق بين الجنسين في درجة الاغتراب.

3- كل من دراسة بشرى علي (2008) ويونسي كريمة (2012) هدفت إلى معرفة مدى انتشار ظاهرت الاغتراب بين الطلبة الجامعيين.

من حيث الأدوات:

1- كل من الدراسات السالفة الذكر قامت بتطبيق مقياس الاغتراب .

2- كل من دراسة رمضان عبد اللطيف (2010)، ودراسة عبده محمد احمد الصنعاني (2009) قامو بتطبيق كل من مقياس الاغتراب و مقياس الاتجاهات الوالدية في دراستهم.

من حيث النتائج:

1- توصلت كل من الدراسات السابقة إلى عدم وجود فروق في درجة الاغتراب تبعا للجنس.

2- كل من دراسة رمضان عبد اللطيف (2010) ودراسة عبده محمد احمد الصنعاني (2009) توصلوا إلى انه توجد علاقة بين الاغتراب والاتجاهات الوالدية.

3- توصلت دراسة كل من عبد اللطيف (2010) والصنعاني (2009) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية لها دور كبير في التنبؤ بالاغتراب.

ب/ أوجه الاختلاف :

من حيث الأهداف:

1- هدفت دراسة بشرى علي (2008) على التعرف على مظاهر الشعور بالاغتراب، بينما دراسة كل من الصنعاني (2009) ودراسة رمضان عبد اللطيف (2010) و يونسي كريمة (2012) هدفت إلى معرفة درجة الشعور بالاغتراب.

2- هدفت دراسة رمضان عبد اللطيف (2010) إلى التعرف على العوامل النفسية التي تكمن وراء الشعور بالاغتراب، بينما دراسة الصنعاني (2009) ركزت عن العلاقة بين الاغتراب والاتجاهات الوالدية.

3- هدفت دراسة بشرى علي (2008) إلى التعرف على مظاهر الشعور بالاغتراب لدى طلاب الجامعة، بينما دراسة يونسي كريمة هدفت إلى التعرف عن العلاقة بين الاغتراب والتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

من حيث الأدوات:

1- اختلفت كل من الدراسات السالفة الذكر من حيث استخدامهم لصاحب مقياس الاغتراب، حيث استخدمت بشري علي في دراستها (2008) على مقياس الاغتراب من إعدادها بعد أن تم الاطلاع على مجموعة من مقاييس الاغتراب، والصنعاني (2009) استخدم في دراسته مقياس الاغتراب ل أبو السعود (2004)، ورمضان عبد اللطيف (2010) استخدم في دراسته مقياس الاغتراب ل في حين يونسي كريمة استخدمت في دراستها مقياس الاغتراب لا عادل محمد العقلي (2004).

2- استخدم الصنعاني (2009) في دراسته لمقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداده، وذلك بعد الاطلاع على المقاييس والاطر النظرية التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية.

من حيث النتائج:

اختلفت كل من الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة، حيث ارتكزت عينة دراسة كل من بشرى علي، ودراسة يونسي كريمة على طلاب الجامعة، أما دراسة الصنعاني كانت حول الطلبة المعاقين سمعيا، في حين تمثلت عينة دراسة رمضان عبد اللطيف على الأبناء المراهقين المكفوفين. مما يؤدي إلى اختلاف النتائج رغم وجود تشابه في الفرضيات.

الفصل الثاني

- تمهيد
- مفهوم الاغتراب
- معاني الاغتراب
- أبعاد الاغتراب
- مراحل الاغتراب
- أسباب ومصادر الاغتراب
- النظريات السيكولوجية المفسرة للاغتراب
- خلاصة

تمهيد:

الاغتـراب ظـاهرة إنسـانية عامـة ، تحمـل فـي طياتهـا الجانـب الإيجـابي والجانـب السـلبي، شـائعة فـي الكثيـر مـن المجتمعـات بغـض النظـر عـن الـنظم والأيـديولوجيات والمسـتوى الإقتصـادي والتقـدم المـادي والتكنولـوجي . ويعتبـر مفهـوم الاغتـراب مـن المفـاهيم الغامضـة نظـرا لثـراء محتـواه، وتعـدد مجـالات اسـتخدامه، ولتنـوع الأطـر والمنطلقـات النظريـة لمـن يتحـدثون عنـه. فقـد اسـتخدمه علمـاء الفلسـفة والاجتمـاع والتربيـة وعلـم الـنفس والطـب النفسـي والأدبـاء، كـل مـن وجهـة نظـره الخاصـة. فهـو ظـاهرة تسـتوجب الكشـف عـن مفهومها ومظاهرها وأبعادها ومسبباتها .

1- مفهوم الاغتراب :

تعريف الاغتراب في اللغة:

الغربـة، الإغتـراب، نقـول اتغـرب و إغتـرب" بمعنـى فهـو "غريـب" و"غـرب" بضـمتين والجمـع الغربـاء" .والغربـاء أيضـا الأباعـد. والتغريـب النفـي عـن البلـد. و"أغـرب" جـاء بشـئ غريـب. وأغـرب أيضـا صـار غريـب وفـي اللغـة أيضـا الغربـة التـروح عـن الـوطن، ويقـال : "غريـت" الشـمس تغـرب غروبـا، بعـدت وتـوارت فـي مغيبهـا، وغـرب الشـخص بالضـم "غرابـة" بعـد عـن وطنـه فهـو "غريـب"، فعيـل بمعنـى فاعـل، وجمعـه "غربـاء"، و الغريتـه أنـا تغريبـا" فتغـرب وإغتـرب، و"أغـرب بنفسـه تغريبـا"، و"أغـرب" بـالألف دخـل في الغربة. (ابن منظور، 2002: 43)

و"اغتـرب فـلان" إذا تـزوج إلـى غيـر أقاربـه وفـي الحـديث "إغتربـوا" لا تضـووا، والتغريـب النفـي عـن البلـد. و"أغـرب" جـاء بشـيء غريـب و"أغـرب" أيضـا صـار غريـب. (محمد بـن أبـي بكـر بـن عبـد القـادر الـرازي ،مختـار الصحاح،1981: 470)

وفـي اللغـة أيضـا "الاغتـراب" معنـاه الابتعـاد عـن الـوطن. ومعنـى غـرب ذهـب ومنهـا الغربـة أي الابتعـاد عـن الـوطن.....، وتـوحي "المـه الغـروب والاغتـراب" بالضـعف والتلاشـي فهـي عكـس النمـو الـذي منـه الإنتمـاء، فنقـول: "غربـت شـمس العمـر" إذا أنـت المرحلـة، هـي الشـيخوخة، أمـا نلاحـظ إرتبـاط الإغتـراب أيضـا بفقـدان السـند وبالتـالي الضـعف: لأن الغريـب ضـعيف لا سـند له من قرابة ينتمي إليها أو ملجأ يحتمي به. (إبن منظور، 2002: 43)

تعريف الاغتراب في الاصطلاح :

يرى خليل العمر الإغتراب على أنه "إقصاء أو إبعاد الأفراد عن ذواتهم وعن الآخرين التي تحصل بسبب الأتمه في المجتمع الصناعي وسيطرتها على الإنسان المعاصر وإبعاد الإنسان عن إنسانيته في الأجهزة البيروقراطية التي تسود المجتمع الحضاري، فيسمى الشعور الإنساني لا معنى له والعلاقات سطحية وظرفية ومصلحيه" خير من أوضح هذا الإفراز ألتفكيكي الفردي هو "مينفن سيمان" الذي عنى به ما يلي : الشعور بالضعف الداخلي، الشعور بعدم أهميك وجوده في الحياة، الشعور باللإنعزال الاجتماعي، الشعور بعقم تأثير بعيد بين ذاته والمجتمع الذي يعيش فيه. (معن خليل العمر، 2005: 268،267)

كما يشير كل من "جابر عبد الحميد جابر" و "علاء الدين كفافي" في معجم علم النفس والطب النفسي إلى الاغتراب على أنه "انهيار أي علاقات اجتماعية أو بيئية شخصية أو تجريبية". وفي الطب النفسي : يشير المصطلح إلى الفجوة بين الفرد ونفسه والتباعد بينه وبين الآخرين ما يتضمنه ذلك من تباعد أو غرابة للفرد عن مشاعره الخاصة التي تستبعد من الوعي خلال المناورات الدفاعية، والإغتراب يميز الحالات القهرية الو سواسية ويشاهد أيضا في أكثر صوره عمقا في حالات الفصام. (بهجات محمد عبد السميع، 2007: 15).

ويعرفه اكمال دسوقي" على أنه شعور بالوحدة أو الغربة وحالة من إنعدام علاقات المحبة أو الصداقة مع الآخرين من الناس، وافتقاد هذه العلاقات خصوصا عندما تكون متوقعة أو منتظرة.

وحسب إريك فروم" الذي يعد أبو الاغتراب في التحليل النفسي المعاصر عرفه على أنه الشعور بالعزلة والوحدة والضالة وعدم الأهمية وقلة الإحساس بالإنتماء والأمان النفسي لدى أولائك الناس الذين يبتعدون عن بعضهم البعض نتيجة حصولهم على حرية أكثر من جراء الحضارة الحديثة. (يوسف حمه صالح مصطفي، 2008: 108)

2- معاني الاغتراب :

نتيجة غموض وتشعب هذه الظاهرة، عمدت مختلف العلوم إلى دراستها وتعريفها والوقف خصائصها، بالتالي وصل إلى أيدينا عدة معان ساهمت في زيادة إدراكنا لظاهرة الاغتراب ومنها.

1- المعنى القانوني:

أي تحويل ملكية شيء إلى آخر ، وهذا يتدرج على الإنسان الذي يصبح كالسلعة ، قابل للبيع والشراء ،أما العلاقات الإنسانية فيمكن إدراجها ضمن هذا المعنى في مفهوم "التشيؤ ".

2- المعنى الديني:

يتعلق بانفصال الإنسان عن الله أي ارتكابه للخطيئة.

3- المعنى الاجتماعي:

يدل على حالة الانسلاخ سواء عن الذات أو عن الجماعة والذي ينجم عن تعميق الفجوة بين الأجيال أو انهيار العلاقات الاجتماعية .

4- المعنى السيكولوجي:

يطلق على حالة من فقدان الوعي أو القوى العقلية، كما يطلق على حالة التصدع الذهني. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2003 : 24-25).

ومن خلال هذه التعاريف يمكن استخلاص تعريف للإغتراب على انه حالة أو سمة تعتلي الفرد تتسم بالشعور بعدم الاستقرار النفسي والعزلة والوحدة بحيث تجعل الفرد غير قادر على التوافق مع ذاته ومع محيطه.

3- أبعاد الإغتراب: تتحد أبعد الاغتراب كالأتي :

- العجز: يعني أن يتوقع الفرد أنه لن يستطيع تحقيق ما يريده من مكافئة أو تعزيز، وذلك لاعتقاده انه عاجز عن تحديد مسار الأحداث أو النتائج التي تنشأ نتيجة لهذه الأحداث. (يوسف حمه صالح مصطفي، 2008 : 112) .

- **اللامعنى :** ويقصد به شعور الفرد أن الحيات لا معنى لها ولا جدوى منها، وأنه لا يتحكم في إحداثها ويسير فيها بلا غاية أو هدف معين.

- اللامعيارية: يقصد بها نقص التزام بالقيم الأخلاقية والانتقاص من قيمة الشرعية، وشعور الفرد انه استخدام الوسائل غير المشروعة أمر ضروري لتحقيق أهدافه. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2003 : 41،42)

- **التمـرد:** الـرفض لكـل مـا يحـيط بـه مـن أشـخاص، نظـم، قـوانين، قـيم مـع الرغبة في التدمير والهدم.

- **العزلـة الاجتماعيـة:** يقصـد بهـا شـعور الفـرد بالوحـدة والانتمـاء وهـي عبـارة عـن حالـة ينفصـل بهـا الفـرد عـن المجتمـع والثقافـة مـع الشـعور بالغربـة ومـا يصـاحبها مـن خـوف وقلـق وعـدم الثقـة بـالآخرين وتفـرد الـذات والإحسـاس بالدونيـة تـارة والتعـالي تـارة أخـرى ، ويكـون ذلـك لإنعـدام التكيـف الاجتمـاعي ، أو لضـالة الـدفء العـاطفي أو لضـعف الاجتمـاعي. للفـرد. **(قـيس النـووي ، 13.1979، 16)**

4- أسباب ومصادر الاغتراب: للاغتراب أسباب عديدة منها.

1- أسباب نفسية: من بينها :

- الصـراع بـين الـدوافع والرغبـات المتعارضـة وبـين الحاجـات التـي لا يمكـن إشـباعها فـي وقـت احـدهما يـؤدي إلـى التـوتر الانفعـالي والقلـق والاضـطراب الشخصية .

- **الإحبـاط:** حيـث تعـانق الرغبـات الأساسـية أو الحـوافز أو المصـالح الخاصـة بـالفرد ويـرتبط الإحبـاط بالشـعور بخيبـة الأمـل والفشـل والعجـز التـام والشـعور بالقهر وتحقير الذات .

- **الحرمان:** حيث نقل الفرصة لتحقيق وإشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية.

- **الخبـرات الصـادمة:** وهـذه الخبـرات تحـرك العوامـل الأخـرى المسـببة للاغتـراب مثـل الأزمـات الاقتصـادية والحـروب. (سـناء حامـد زهـران، 2004: 107)

2- أسباب اجتماعية وثقافية:

إن المجتمـع الـذي يعـيش فيـه الفـرد والثقافـة المنتشـرة بهـذا المجتمـع أثـر فـي نشوء الاغتراب لديه ومن هذه الأسباب م يلي:

- ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مقابلة هذه الضغوط.

- الثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد.

- اضطراب التنشئة الاجتماعية حيث تزيد الاضطرابات في الأسرة والمدرسة

- مشكلات الأقليات ونقص التفاعل الاجتماعي والاتجاهات الاجتماعية السالبة والمعانات من خطر التعصيب والتفرقة في المعاملة وسوء التوافق المهني بحيث يسود إختيار العمل على أساس الصدفة وعدم مناسبة العمل للقدرات الخاصة وانخفاض الأجور.

- سوء الأحوال الاقتصادية وصعوبة الحصول على ضروريات الحياة.

- تدهور نظام القيم وتصارع القيم بين الأجيال.

- الضلال والبعد عن الدين والضعف الأخلاقي وتفشي الرذيلة (إجلاء محمد سري ، 1993: 77)

3- أسباب إقتصادية :

إن من أخطر المشكلات التي تواجهها المجتمعات النامية، الحاجة لإشراك أكبر عدد ممكن من السكان في النشاطات الاجتماعية لبناء الاقتصاد القومي، وتطوير التكنولوجيا .

- ويشير كل من "مارك كيري" على أن هناك أربعة متغيرات يمكن أن تؤثر بشكل أو بآخر في التسبب بالاغتراب والتي يمكن إجمالها كالتالي :

- التحديات المدركة ضمن المهام عمل الفرد، وان هذه التحديات الكبيرة يمكن أن تنشا وتتحول إلى صعوبات.

- التنظيم للعمل والبيئة حيث أن المبالغة فيه يعني الكثير من القوانين والأنظمة والاجرءات بالإضافة إلى الإشراف الصارم والقاسي المؤدي إلى نشوء الإعاقات المرهقة والمتعبة للفرد.

- التوطيد الاجتماعي لعمل الفرد وبيئته حيث أن الإكثار منها وزيارتها ربما يؤدي إلى الانزعاج والتصادم مع عواطف الآخرين ولأقران وفقدان الاستقلالية وان التقليل منها قد يبعث على العزلة وقلة الدعم والمساندة والمساعدة. (حسن إبراهيم المحمداوي، 2007: 33)

يمكننا القول أن ظاهرة الاغتراب تشير إلى مشاكل معقدة ناجمة عن أسباب متعددة ترتبط بشكل أساسي بظروف اجتماعية، اقتصادية وثقافية السائدة في المجتمع والتي تعيق تكيف الفرد وتوافقه بطريقة فعالة ومواكبة الظروف المتطورة لمجتمعه. وهناك أسباب أخرى من بينها الأسباب أيضا:

- أن يعزو الاغتراب إلى طبيعة النمو ذاتها فان بداية مرحلة المراهقة أي أزمة المراهقة مما ينعكس في الإحساس بالاغتراب.

- يعزو الاغتراب إلى الظروف الحضارية التي يعيشها الفرد. وتؤكد الدراسات إن أزمة المراهقة ليست أزمة ثابتة في كالحضارات، ولهذا فان طبيعة النظام الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد ويؤثر في تنمية الإحساس بالاغتراب .

- يعزو الاغتراب إلى إحباطات الطفولة وأساليب التنشئة الاجتماعية، وكذلك العوامل المعرفية والوجدانية والشخصية، ويؤدي الاغتراب إلى عدة سلوكيات يمكن رصدها كالتالي :

- غياب القيم الدينية اللامعنى

– عدم تقبل الذات

- عدم الإحساس بالحرية

– النفاق

- التناقض داخل المجتمع . (فاروق السيد عثمان، 2001: 138)

5- مراحل الاغتراب :

ظاهرة الاغتراب تمر بثلاث مراحل، كل مرحلة تؤدي إلى المرحلة الأخرى وهذه المراحل هي:

1- مرحلة التهيؤ للاغتراب :

وهي المرحلة التي تتضمن مفهوم فقدان السيطرة ببعديه المتمثلين في سلب المعرفة وسلب الحرية ومفهومي فقدان المعنى واللامعيارية على التعاقب، فعندما يشعر المرء بالعجز أو فقدان السيطرة على الحياة والمواقف الاجتماعية فلا بد أن تتساوى معاني الأشياء لديه وان تفقد الأشياء معانيها أيضا وتبعا لذلك فلا معايير تحكمه ولا قواعد يمكن أن ينتهي إليها. (علي شتا السيد، 2004: 50)

2- مرحلة الرفض والنفور الثقافي:

وهي المرحلة التي تتعارض فيها اختيارات الأفراد مع الأحداث والتطلعات الثقافية وهناك تناقض بين ما هو واقعي وما هو مثالي وما يترتب عليه من صراع الأهداف في هذه المرحلة يكون الفرد معزولا على المستويين العاطفي والمعرفي عن رفاقه إذ ينظر إليهم بوصفهم غرباء، وعند هذه النقطة يكون مهيئا للدخول في المرحلة الثالثة. (بشرى علي، 2008: 521)

3- مرحلة التكيف المغترب:

أو العزلة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في الايجابية بصوتيها المتمثلتين في المجاراة المغتربة والتمرد والثورة والسلبية بصورها المتعددة التي يعكسها الانسحاب والعزلة وفي هذه المرحلة يحاول الفرد التكيف مع المواقف بعدة طرق منها :

- الإندماج الكامل والمسايرة والخضوع لكل المواقف.

- التمرد والثورة والاحتياج، أي يتخذ المرء موقفا ايجابيا نشطا ويتخذ الفرد موقف الرافض للاهداف الثقافية ويكون المرء في هذه الحالة يقف بإحدى قدميه داخل النسق الاجتماعي وبالأحرى خارجه، مما يحيله في نهاية المطاف إلى إنسان هامشي .(علي شتا السيد، 1998: 105)

6- أنواع وأشكال الاغتراب:

تعددت أنواع وأشكال الاغتراب وذلك لتعدد تناول هذا المفهوم في عدد من العلوم كالطب والفلسفة واللاهوت والأدب وعلم الاجتماع وعلم النفس حيث وجد للاغتراب نوعين: اغتراب موضوعي واغتراب ذاتي.

1- الاغتراب الموضوعي: ويضم أنواع عديدة منها:

- **الاغتراب السياسي:**

يتفق الباحثون إن مفهوم الاغتراب السياسي صعب التحديث تبعا لحداثته، حيث يعرف بشعور الإنسان بأنه ليس جزء من العملية السياسية ، وان صانعي القرارات السياسية لا يعبرونه وان وجوده كعدمه قد يصبح الفرد فيه تحت تأثير السلطة الديكتاتورية مجرد وسيلة لقوة خارجة عنه، أين يشعر لعدم الارتياح للنظام السياسي وللقيادة الحكومية، والشعور بالعجز عن المشاركة المؤثرة في صنع القرارات التي تخص مصيره ومصير المجتمع واليأس من المستقبل في البلد.

يعرفه "اولسن": الفصل أو الغربة بين ذات المرء وبعض الجوارب البارزة في البيئة الاجتماعية مقسما إياه إلى فئتين : عدم القدرة السياسية والسخط وعدم الرضا السياسي .

وعرفه الونج long: بأنه حالة من الشعور بعدم الرضا وخيبة الأمل والانفصال عن القادة السياسيين والنظام السياسي . (سناء حامد زهران ،2004: 111)

- **الاغتراب الإبداعي:**

هو الظاهرة التي يحس الفنان فيها أنه منفصل على نحو ما عما أبدعه ، بحيث يؤدي ذلك إلى أن يفقد في بعض الأحيان الصلة بينة باعتباره مبدعا وبين الشيء الذي ابتدعه أو حين ينشب صراعا بين ذاتين مبدعتين في نفس الفنان، ترى إحداهما أنها أحق من الأخرى في السيطرة على حواس الفنان ونوازع الحياة فيه، لتوجه دفعة الإبداع عنده وفق تشكيل خاص ينطلق في الغالب من مفهومين، الزمن على إعتباره أنه يمثل خبرة تراكمية والثقافة المتجددة للفنان بوصفها رافدا من روافد الإبداع. فلا تستغرب إذا ما وجدنا بعض المشتغلين بالأدب الفن يكشفون لنا في مراحل حياتهم عن صراع يدور بين ذاتهم. خاصة عندما يكون الفنان مهيئا نفسيا لميلاد ذات جديدة. (مهدي ممتعن، حسين شمس أبادي ، العدد 12: السنة الثالثة)

- **الاغتراب الاجتماعي:**

هو شعور الفرد يرفضه للمجتمع مما يؤدي به إلى الانسحاب منه والتمرد عليه ويستخدم مفهوم الاغتراب في العلوم الاجتماعية لتمييز العلاقات الشخصية المتبادلة التي يوضع فيها الفرد موضع مناقض للأفراد الأخرين والجماعات الأخرى . (بشرى علي، 2008: 523. 525)

- **الاغتراب الديني:**

الاغتراب الديني موجود في كل الأديان انه الانفصال عن الله سبحانه وتعالى ، أو إنحلال الرابطة أو الإله، والاغتراب في الإسلام يحتوي ثلاث درجات : اغتراب المسلم بين الناس، اغتراب المؤمن بين المؤمن، اغتراب العالم بين المؤمنين . وهناك الغربة المحمودة في الإسلام وهي غربة أهل الله تعالى ورسوله الكريم بين الخالق والمذمومة وهي غربة أهل الباطل بين أهل الحق .(عادل بن محمد العقيلي، 2004: 15)

- **الاغتراب القانوني:**

هو الفعل الذي يتحول بمقتضاه ملكية الشيء من شخص إلى شخص آخر تحويلا يتم عن طواعية واختيار فيصبح ملكا لشخص آخر وغريبا عن مالكه الأول بحيث يدخل في ممتلكاته المالك الجديد. (بشرى علي، 2008: 523. 525)

- **الاغتراب الثقافي:**

أين يبتعد الفرد عن ثقافة مجتمعه، يرفضها والهروب منها وفي المقابل الانبهار بكل ما هو أجنبي من عناصر الثقافة ومن أسلوب الحياة الجماعة والنظام الاجتماعي وتفصيله على كل ما هو محلي. (سناء حامد زهران، 2004 : 110)

- **الاغتراب الاقتصادي:**

لقد احدث التقدم التكنولوجي تغيرات في طبيعة العمل كبروز التخصص وبالنتيجة أصبح العامل لا يرتبط إلا بجزء صغير من عمله، وبالتالي برز الشعور بالغربة عن محيط العمل، والشعور بعدم الرضا، وفقدان الانتماء الوظيفي.

مما أدى إلى اختفاء روح المبادرة والمسؤولية وبالتالي التأثير على المردودية أما "كارل ماكس" فيرى الاغتراب في الفصل بين المنتج أو العمل في الرأسمالية عن الشيء المنتج له. (حسن ملحم، 1993، 85)

- **الاغتراب الوظيفي:**

يعني توصل العاملين بالمؤسسة إلى القرار بان المؤسسة التي يعملون بها لم تعد المكان المناسب للاستمرار في العمل لأسباب تتعلق بالمؤسسة ذاتها أكثر من الموظف. (بشرى علي، 2008: 525.523)

- **الاغتراب الفلسفي:**

تعتبر الفلسفة المثالية عاملا في اغتراب الفلاسفة بأخذها الحقيقة لتصورها في عالم معكوس (حسن ملحم، 1993 : 85)

- **الاغتراب النفسي:**

مفهوم عام وشامل يشير إلى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية للانشطار أو لضعف أو الانبهار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع، مما يعني أن الاغتراب يشير إلى النمو المشوه للشخصية مقومات الإحساس المتكامل بالوجود والديمومة وتعد حالات الاضطراب النفسي والتناقضات صورة من صور الأزمة الاغترابية التي تعتري الشخصية. (محمد عبد اللطيف خليفة، 2003: 81).

وبالرغم من شيوع مفهوم الاغتراب النفسي .إلا أنه من الصعب فصل هذا المفهوم عن جوانب الاغتراب الأخرى وذلك نظرا لتدخل الاغتراب الأخرى وذلك لان شخصية الإنسان وحدة مع العالم الذي يعيش فيه الإنسان بكل أبعاده المختلفة هذا فضلا عن أن العالم بالنسبة للإنسان أمر حيوي وضروري لوجوده ذلك، لان قوى الإنسان وقدراته وإمكاناته لا تتفتح ولا تنمو أو تتغير إلا من خلال الشروط والظروف الموضوعية الموجودة في هذا العالم .(المغربي سعد ،1976: 267. 268)

2- الاغتراب الذاتي:

لقد أوضح **"اريك فروم ERICH FROMM"** في كتابه " المجتمع السوي " أن المعنى القديم للاغتراب قد استخدم للدلالة على الشخص المجنون .

وينظر الباحثون إلى اغتراب الذات، باعتباره اضطراب نفسيا يتمثل في اضطراب الشخصية الفصامية، حيث يتسم الشخص الفصامي بالعجز عن إقامة علاقات اجتماعية والافتقار إلى مشاعر الدفء واللين أو الرقة مع الآخرين ...الخ، فهناك تشابه بين اغتراب الذات والشخصية الفصامية في أنهما يشيران إلى صعوبة استمرارية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من أفراد المجتمع. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2003 : 81 ، 82)

وقد ميز**"اريك فروم"** بين الذات الأصلية والذات الزائفة، على أساس أن الذات الأصلية ترادف مفهوم الذات غير المغتربة التي حققت وجودها الإنساني المتكامل فصاحبها مفكر وقادر على الحب والابداع، أما الذات الزائفة فهي الذات التي إغتربت عن نفسها وعن وجودها الإنساني الأصيل. (حسن محمد حسن حماد، 1995: 68)

ويرى أيضا **"سيجمود فرويد S.FREUD"** الاغتراب سمة متأصلة في وجود الذات في حياة الإنسان إذا لا سبيل مطلقا لتجاوز الاغتراب ومن وجهة نظره فانه لا مجال لإشباع كل الدوافع الغريزية، كما أنه من الصعب التوفيق بين الأهداف والمطالب وبين الغرائز وبعضها البعض. (عفاف عبد المنعم،1991:61)

وقد ميز **"هورني HORNEY"** بين نوعين من اغتراب الذات هما :

- **اغتراب الذات الفعلية :**

ويتمثل في إزالة أو إبعاد كافة ما كان المرء عليه بما في ذلك ارتباط حياته الحالية بماضيه، وجوهر هذا الاغتراب هو البعد عن مشاعر المرء ومعتقداته وطاقاته، وكذلك فقدان الشعور بذاته ككل.

- **الاغتراب عن الذات الحقيقية:**

ويتضمن التوقف عن سريان الحياة في الفرد خلال الطاقات النابعة من هذا المنبع أو المصدر التي تشير إليه "كارين هورني " باعتباره جوهر وجودنا وترجع أسباب الاغتراب لدى الإنسان إلى ضغوط الداخلية حيث يوجه معظم نشاطاته نحو الوصول إلى أعلى درجات الكمال حتى يحقق ذاته المثالية ويصل بنفسه إلى الصور التي يتصورها وترى أيضا أن المغترب يكون غافلا عن واقعه ويفقد الاهتمام به ولا يعرف حقيقة مايريد ويعيش في حالة من الواقعية وبالتالي في حالة من الوجود الزائف. (حسن إبراهيم حسن المحداوي ، 2007: 34)

النظرايات السيكولوجية المفسرة للاغتراب :

إن الدارسون لموضوع الاغتراب يختلفون عند محاولة تحديد بدايات المفهوم، حيث يكاد يجمع أغلبيتهم على بداية مفهوم الاغتراب من المرحلة الهيجيلية باعتبار أن **"هيجل"** أول من عالج هذا المصطلح وأصبح مألوفا في الفلسفة المثالية الألمانية بعد أن طوره الهيجيليون، ويرجع الفضل إلى **" كارل ماكس "** في تحويله إلى أداة التفسير في الاستقصاءات السوسيولوجية ومن خلال التراث النظري والأدبي المفهوم الاغتراب والذي تنوع بين تراثا سوسيولوجيا وتراثا سيكولوجيا. إن هناك اتجاهات نظرية كانت بمثابة علامات مضيئة ومميزة في مسيرة مصطلح الاغتراب، ويمثل كل اتجاه نظرية من النظريات التي تناولت الاغتراب ... وفيما يلي عرض لأهم هذه الآراء :

- **الاغتراب عند "هيجل higel" :**

لقد كان أول ظهور لمفهوم الاغتراب في الفكر الغربي الحديث، كان في فلسفة **"هيجل"** وبذالك يكون قد فتح الباب ومهد الطريق أمام بقية الاتجاهات النظرية التالية:

ويـرى **"افريـدريك هيجـل "** فـي كتابـه **" الاغتـراب وقهـر الاغتـراب "** انـه لـدينا ذلـك الازدواج للـوعي الـذاتي داخـل الـنفس والـذي يكـون أساسـا فـي مفهـوم العقـل، غيـران وحـدة العنصـرين ليسـت ماثلـة بعـد، ومـن هنـا يتكـون الـوعي الـنفس المغتربـة التـي هـي الـوعي بـالنفس باعتبارهـا طبيعـة منقسـمة إنهـا مجـرد وجود مزدوج ومتناقص.

كمـا أن الـنفس المباشـرة هـي الـنفس بـدون غريـة، وأن الـروح لا تشـكل مجـرد عـالم واحـد بـل تشـكل عالمـا مزدوجـا منقسـما ومتعارضـا، فـالاغتراب هـو تلـك الحقيقـة الوجوديـة التـي يراهـا "هيجـل " متأصـلة فـي طبيعـة الوجـود الإنسـاني فـي معنيـين أحـدهما إيجـابي والأخـر سـلبي، فـالمعنى الايجـابي هـو الإبـداع أي تخـارج الـروح علـى نحـو إبـداعي، والمعنـى الثـاني سـلبي وهـو عـدم قـدرة الـذات علـى التعـرف علـى ذاتهـا، وقـد اسـتعمل "هيجـل" الاغتـراب بصـورة مزدوجـة فهـو فـي بعـض معالجاتـه يسـتعمله فـي سـياق الانفصـال وفـي مواقـع أخـرى مـن بحوثـه يعطيـه معنـى التخلـي والتنـازل . (بهجـات محمد عبـد السميع، 2007: 37. 40)

- **الاغتراب من منظور "كارل ماركس" :**

وضـع مـاركس الاغتـراب فـي إطـار اجتمـاعي أكثـر تحديـدا، فنظـر إلـى الاغتـراب باعتبـاره اثـر سـلبيا للظلـم الكـامن فـي الحيـاة الاجتماعيـة وعلاقـات الإنتـاج غيـر السـوية، فالعمـل فـي ظـل الحضـارة الصـناعية الحديثـة يغتـرب عـن ناتج عمله الذي يذهب إلى الأخر المشغل . (محمد عباس يوسف، 2004: 38)

كمـا يـرى كـارل مـاركس أن ظـروف العمـل الـذي أوجـدها المجتمـع الـرأس مـالي تـؤدي إلـى اغتـراب العامـل، أي لا تعطيـه الغـرض والإمكانيـات الكافيـة لتحقيـق الرفاهيـة الاقتصـادية والاجتماعيـة التـي يسـعى مـن اجلهـا ، فالعامـل هـو شـخص مغتـرب عـن وسـائل الإنتـاج طالمـا أنـه لا يحصـل علـى القناعـة والسـعادة مـن عملـه ولا يحصـل علـى ثمـرة مجهـوده وأتعابـه، إذ أن العامـل هـو كـائن مغتـرب عـن الطبيعـة الحقيقيـة للإنسـان علـى حـد تعبيـر "مـاركس"، وهـذا يعنـي أن تقسـيم العمـل والتوزيـع غيـر متكـافئ للسـلطة والأربـاح، ومعنـى هـذا أن الظـروف الاجتماعيـة والواقـع المحـيط بالإنسـان هـو الـذي يبعـث الشـعور بـالاغتراب عنـد الفـرد. وهـذه الظـروف تمثـل فـي القـوانين واللـوائح والأنظمـة التـي قـد تحـرم الإنسـان مـن ثمـرة جهـده. (بهجـات محمد عبـد السـميع، 2007: 40)

- **الاغتراب عند فرويد:**

يرى **"فرويد"** تعارضا بين الإنسان والحضارة فالحضارة تأسست بفضل جهود الإنسان دفاعا عن ذاته .دفاعا ضد عدوان الطبيعة ومخاطرها، ولكن الحضارة جاءت على نحو يتعارض وتحقيق أهداف الفرد ورغباته ومن ثم أصبح الفرد عدو الحضارة التي يصفها **"فرويد"** بأنها عصابية الطبع لأنها تقوم على كبت الغرائز والرغبات.

فالاغتراب عند **"فرويد"** ينشا نتيجة الصراع بين الذات وضوابط المدينة أو الحضارة حيث تتولد لدى الفرد مشاعر الضيق والقلق حين يواجه بضغوط الحضارة وتعقيداتها المختلفة فهذه الضغوط أو الضوابط الحضارية تؤدي بالضرورة إلى الكبت كحيلة تفاعلية يلجا إليها الأنا كحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وضوابط المجتمع ولكنه حل مرضي يؤدي إلى مزيد من الشعور بالقلق والاغتراب . (محمد عباس يوسف، 2004: 8)

ويقرر **"فرويد"** بان الاغتراب هو سمة متأصلة بالذات الإنسانية ، إذ لا سبيل مطلقا لتجاوز الاغتراب بين الأنا والانا الأعلى لأنه لا المجال لإشباع كل الدوافع الغريزية والتوفيق بين الأهداف والمطالب وبين الغرائز وبغضها البعض .(عبد المنعم عفاف محمد، 1988: 18)

- **الاغتراب عند" اريك فروم ":**

حيث يعتبر أبو الاغتراب في التحليل النفسي المعاصر، حيث تناول مفهوم الاغتراب على أنه **"استلاب"** وهذا يؤكد ما ورد في بعض المعاجم علم الاجتماع حيث تناولت كلمة **"alienation"** بمعنى "استلاب ويشير **"ريتشارد شاخت** (1980)" إلى أن **"اريك فروم "** يقرر أن جوهر الإنسان يتمثل في التناقص الكامن في وجوده أي أنه جزء من الطبيعة إلا أنه يتجاوزها باعتباره يملك ناحية العقل ووعي الذات ويشير **"اريك فروم"** إلى خروج الإنسان من حالة الوحدة مع العالم الطبيعي إلى الوعي بذاته ككيان منفصل عن الطبيعة والبشر الآخرين المحيطين به، ويشير إلى ذلك باعتباره عملية التفرد وتؤدي هذه العملية إلى فقدان التناسق مع الطبيعة.(دبلة خولة، 2014: 81)

ويـرى فـي مؤلفـه **"الخـوف مـن الحريـة"** إن المقصـود بـالاغتراب هـو انـه نمـط مـن التجربـة يعـيش فيـه الإنسـان نفسـه كغريـب ويمكـن القـول أنـه أصـبح غريبـا عـن نفسـه، أي انـه لـم يعـد يعـيش نفسـه كمركـز العالمـة وكخـالق لأفعالـه. ويضـيف "اريـك فـروم" أن المعنـى القـديم الـذي كـان يسـتخدم بـه مصـطلح الاغتـراب كـان يـدل علـى الشـخص المجنـون **"الشخصـية السـيكوباتية "**أي المغتـرب المجنـون تمامـا وكليـة، ولاتـزال كلمـة "المغتـرب فـي الانجليزيـة تـدل علـى الطبيـب الـذي يعتنـي بالمجـانين. والاغتـراب كمـا نجـده فـي المجتمـع الحـديث يكـاد يكـون شـاملا انـه يسـود علاقـة الإنسـان بعملـه وبالأشـياء التـي يمتلكها وبرفاقه وبنفسه. (بهجات محمد عبد السميع، 2007: 46،47)

- **الاغتراب من المنظور الإنساني :**

يتضـح المنظـور الإنسـاني مـن خـلال كتابـات **"روجـرز rogers"**و **"ماسـلو moslow"** فقـد أكـد **"روجـرز"** أن لكـل فـرد حقيقـة خبرهـا بشـكل فريـد ومميـز، وان السـلوك يعـد نتيجـة لأحـداث المدركـة كمـا وكيفـا .وكمـا خبرها الفرد فعلا وهذا يعني أن كل إنسان هو في الواقع أكثر خبرة ودراية بنفسه ولديها فضل المعلومات عن ذاته، فالاغتراب يحدث عندما لا يستطيع الفرد أن يختار قراراته بحرية بفعل القيود المفروضة عليه من الآخرين لأنه حينها لا يستطيع أن يفهم ذاته كما هي، ومن ثم يتمكن من تحقيقها فيتكون لديه مفهوم سلبي عن ذاته. (الحميري، 2000 :63)

ويذكر **"روجـرز"** أن الاغتـراب يحـدث عنـدما يمنـع الكـائن الحـي عـددا مـن خبراتـه الحسـية والحشـوية ذات الدلالـة مـن بلـوغ مرتبـة الـوعي ، ويـؤدي هـذا بـدوره إلـى الحيلولـة دون تحـول هـذه الخبـرات إلـى صـورة رمزيـة اللـذات والـى عدم انتظامها في جشطلت بناء الذات (شقير، 2005، 112)

أمـا **"ماسـلو"** فيتفـق مـع الوجـوبيين مثـل **"فرانـك"** وغيـره حيـث يـرى أن الإنسـان يولـد معتمـدا علـى الآخـرين، وهـو يعـول علـيهم طـويلا ويتربـي بطريقـة عاديـة فـي الحـب، وتنمـى قاعـدة الثقـة أو الارتكـان إلـى الآخـرين، وبالتـدرج يتـواتر الإحسـاس المـؤلم بالقنـاع الشخصـي والتفرديـة التـين لا يسـتطيع التخلـي عنهمـا أبـدا، ويـربط نفسـه بالحيـاة مـن خـلال اهتماماتـه ويسـعى دائمـا إلـى ترقيـة خبراتـه القيميـة ، ويقـع فـي الحـب ويتـزوج ويربـي ذريتـه ويعـاني مـن القلـق الأساسـي وهـو الخـوف مـن المـوت ومشـاعر الـذنب والاغتـراب والفـزع مـن انعدام المعنى ، ويسال لماذا هذا الوجود ؟ ويموت وحده .

- **الاغتراب في النظرية السلوكية :**

يرى أصحاب هذه النظرية بان المشكلات السلوكية هي عبارة عن أنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطاتها بمثيرات منفردة ويحتفظ بها الفرد لفعاليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة، وإن الفرد وفقا لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عند ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الآخرين بلا رأي أو فكر محدد حتى لا يفقد التواصل معهم وبدلا من ذلك يفقد تواصله مع ذاته .(يونسي كريمة،2012: 36)

خلاصة :

يمكن القول أن الاغتراب مفهوم شاسع، ويختلف باختلاف المجال الذي يستخدم فيه هذا المفهوم، فنتحدث عن الاغتراب الثقافي، والاغتراب السياسي، والاغتراب النفسي.....، و الشعور بالاغتراب ظاهرة متعددة الأشكال والأبعاد، وهذا ما يجعل تعدد العوامل والأسباب إلى الشعور بالاغتراب الذي أصبح مقدمة الظواهر السلبية في هذا العصر.

الفصل الثالث

- تمهيد
- مفهوم الاتجاه
- خصائص الاتجاه
- طبيعة الاتجاه
- مكونات الاتجاه
- مراحل الاتجاه
- تعريف الاتجاهات الوالدية في التنشئة
- أبعاد الاتجاهات الوالدية
- النظريات المفسرة للاتجاهات الوالدية
- خلاصة

تمهيد :

في هذا الفصل سنلقي الضوء على أهم المفاهيم حول الإتجاهات الوالدية، نتناول أولا مفهوم الإتجاه بصفة عامة و تحديد مكوناته و مراحله، ثم نأتي إلى تعريف الإتجاهات الوالدية بصفة خاصة وتحديد أبعاد الإتجاهات الوالدية ، وكذلك نتعرف على أهم النظريات المفسرة للإتجاهات الوالدية.

1/ مفهوم الإتجاه :

هو نزعة عامة مكسوبة ثابتة نسبيا مشحونة انفعالية، تؤثر في الدافع وتوجه السلوك ومن أقدم التعاريف تعريف البورت الذي ينص على أن الاتجاه حالة من التهيؤ العقلي العصبي تنظيمها الخبرة وتوجه السلوك تقربا من أحد الموضوعات أو بعدا عنه.

ويعرفه **بيتي وآخرون غيره** هو نزعة للتفكير أو الشعور أو التصرف ايجابيا أو سلبيا لنحو الأشخاص أو الأشياء في بيئتنا. (راضي الوقفي، 1998: 70)

يشير **كاتز** إلى أن الاتجاه هو ميل الفرد لتقييم بعض الأشياء والمواقف في عالمه بطريقة تفضيلية.

أما حسب **أحمد زكي صالح** فيذكر أن الاتجاه استجابة عامة عند الفرد إزاء موضوع نفسي معينحيث يتضمن الاتجاه حالة تأهب واستعداد لذي صاحبه تجعله يستجيب بطريقة معينة سريعة ودون تفكير أو تردد إزاء موضوع معين. (صالح محمد أبو جادو، 1998: 109)

ويعرف أيضا على أنه تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة الحادة المتكررة ، ويمتاز بالثبات والاستقرار النسبي ومثال للاتجاه النفسي "حب شعب لشعب آخر، أو كراهيته له" وبهذا المعنى يصبح الاتجاه النفسي هو حالة عقلية نفسية لها خصائص و مقومات تميزها عن الحالات العقلية والنفسية الأخرى التي يستخدمها الفرد في حياته وتفاعله مع الأخرين من أعضاء الجماعة، وهذه الحالة إذا هي حالة "مع" أو "ضد" حالة حب أو الكراهية وبمعنى آخر نقول هي حالة يصدر الفرد القرار فيها مستخدمة الإطار المسبق وهذا الإطار المسبق هو الاتجاه. (كامل محمد محمد عويضة، 1996: 113)

تعريف **ميشيل أرجايل** أنه الميل إلى الشعور او السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو موضوعات أو منظمات أو رموز. كما يعرفه **كريك** الاتجاه بأنه نظام دائم من التقييمات الايجابية و السلبية و الانفعالات والمشاعر، وهو نزوع نحو الموافقة أو عدم الموافقة. (جودة بني جابر، 2011: 266)

تعريف **إيموري بوجار دس:** يعرف الاتجاه بأنه استعداد مكتسب وثابت نسبية، يميل بالفرد إلى موضوعات معينة ، يميل إليها فيجعله يقبلها أو يميل عنها فيجعله يرفضها.

وحسب **روبرت روكتش** بأنه تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يكونها الفرد إزاء موضوعات أو مواقف ويهيئه للاستجابة بسلوك تكون له الأفضلية عنده . (بشير معمرية،2012: 426)

بالرغم من تعدد تعاريف الاتجاه إلا أن جميعها تصب في وعاء واحد على أن الاتجاه هو مجموعة الميول و المعتقدات و الأفكار حول موضوع أو موقف ما، بحيث توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع يعجز عنه بالرفض أو التقبل الموافقة أو عدم الموافقة) سواء كان هذا الموضوع سلبي ام ايجابي.

2- خصائص الاتجاه:

هناك مجموعة من العوامل و الخصائص المشتركة يمكن أن نوجزها فيما يلي :

1. الاتجاهات مكتسبة و متعلمة، تتشكل نتيجة الخبرات والتنشئة الاجتماعية
2. تتميز الاتجاهات بخصائص انفعالية من خلال الموقف التفضيلي عند الفرد (الحب، الكراهية ...إلخ) نحو موضوع ما .
3. إن الاتجاهات عبارة عن علاقة بين الفرد وموضوع أو شيء
4. الاتجاهات يمكن قياسها وتقويمها.
5. الاتجاه دينامي متحرك يحرك سلوك الفرد نحو الأشياء أو الموضوعات التي تنتظم حوله. (كامل علوان الزبيدي، 2003: 112-113)
6. يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد و يؤثر فيها .
7. يغلب على الاتجاهات الذاتية أكثر من الموضوعية .
8. الإتجاه يقع دائمة بينطرفين متقابلين أحدهما موجب والأخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة. (عبد الرحمان المعايطة،2010:147)

9- الاتجاهات يمكن أن تؤثر على السلوك فهي مثلا يمكن أن تدفع الأفراد إلى ممارسة الكثير من الأنشطة مثل الإقبال على انتخابات العمل ، بناء الصداقات المشاركة في المثيرات ... الخ. وهذا يأتي نتيجة لاتجاهاتهم من قضية معينة وعلى كل حال لا تؤثر الاتجاهات على السلوك دائما .

إذ تشير الدراسات أنه كثيرا ما تشير الاتجاهات إلى شيء ، و السلوك إلى شيء آخر، وأبرز مثال على ذلك الاتجاهات نحو التدخين، فأغلب المدخنين لديهم اتجاهات سلبية نحو التدخين إلا أنهم يدخنون. مدى الاتفاق بين الاتجاهات والسلوك يعتمد على عدة عوامل منها :

أولا- عامل الموقف ، ففي بعض المواقف يسلك الفرد سلوك يتفق مع إتجاهاته ..

ثانيا- الخبرة الشخصية ، فالاتجاه الذي نشأ نتيجة لخبرة عاشها الفرد بنفسه يكون أكثر ميلا للاتساق مع السلوك، فالمدخن الذي شاهد شخص مصاب بسرطان الرئة ربما نجد اتجاهه نحو التدخين تتفق مع سلوكه. ثالثا- عامل التفكير ، فالفرد الذي يفكر في اتجاهاته أثر يكون لديه إنساق أكثر ما بين الاتجاه و السلوك . (أحمد يحيى الزق ، 2006 : 274-275)

3/ طبيعة الاتجاهات:

تتمثل طبيعة الاتجاه في ما يلي:

1- أنها عبارة عن تنظيم المعتقدات الفرد و ميوله واهتماماته إزاء القضايا و الموضوعات و المواقف في الحياة.

2- أن الموضوعات و القضايا و المواقفالتي يكون الناس اتجاهات إزاءها ليست هي الموضوعات والقضايا والمواقف التي تمثل حقائق ثابتة لا يختلف الناس حولها ، بل تتكون الاتجاهات حول الموضوعات والقضايا ذات الطابع الجدلي العام ، أي تلك التي تتجادل الناس حولها بحيث يكون لكل منهم وجهة نظر و ميل مختلف عن الآخرين إزاءها .

3- الاتجاهات من أهم نتائج التنشئة الإجتماعية ، أي أنها مكتسبة .

4- الاتجاهات عادة ما تكون إزاء موضوعات و قضايا ومواقف اجتماعية و تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع أو قضية أو موقف.

5- تغلب على الاتجاهات الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها لذا من أهم خصائصها أنها انفعالية. **(بشير معمرية ، 2012 : 427)**

4/ مكونات الاتجاهات:

يتفق علماء النفس الاجتماعيين على وجود ثلاثة مكونات في أي اتجاه من الاتجاهات وهي: المكون المعرفي، المكون الانفعالي العاطفي، المكون السلوكي.

1- المكون المعرفي: Cognitive

يشير المكون المعرفي إلى الإعتقادات و الأداء التي تظهر من خلال التعبير عن الاتجاه بالرغم من أن الفرد قد يكون غير واعية. (سلوى محمد عبد الباقي، 2002: 144) وينطوي المكون المعرفي على المعلومات و الحقائق الموضوعية المتوفرة لذي الفرد عن موضوع الاتجاه، ولذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية جانبأ عقلية يختلف مستواه باختلاف تعقيد المشكلة ، يمكنه من اتخاذ الاتجاه المناسب .

2- المكون الانفعالي العاطفي:Affective

يشير البعد العاطفي الانفعالي إلى مشاعر الحب و الكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ويرتبط بتكوينه العاطفي فقد يحب موضوعأ ما فيندفع نحوه و يستجيب له على نحو سلبي و يمكننا التعرف على شدة هذه المشاعر من خلال تحديد موقع الفرد بين طرفي الاتجاه المتطرفين، أي بين التقبل التام أو النبذ المطلق لموضوع الاتجاه. (صالح محمد علي أبو جادو، 1998: 195)

3-المكون السلوكي (مكون الأداء أو النزعة للفعل):Behairoral

يشير هذا المكون إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة، إن الاتجاهات تعملكموجهات للسلوك حيث تدفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالطالب الذي يملك اتجاهات تقبليه نحو العمل المدرسي، يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة و يثابر على أدائها بشكل جدي و فعال، كما أن الشخص الذي لديه اتجاه ايجابي نحو عمل المرأة نراه يقبل على تعليم ابنته ويحث جاره على ذلك أيضا. (جودة بني جابر، 2011: 268)

5/ مراحل تكوين الاتجاه:

إن الاتجاه في تكوينه يمر بالمراحل التالية:

1-المرحلة الإدراكية المعرفية :

يدرك الفرد موضوع الاتجاه من خلال اتصاله بالبيئة الطبيعية و الاجتماعية المحيطة به ولهذا يميل الفرد إلى تكوين اتجاهات نحو أشياء مادية، كالكتاب و غرفة الصف والمنزل أو الاجتماعية كالتضحية و الخير و الحق... إلخ. (كامل علوان الزبيدي، 2004: 144)

2-المرحلة التقويمية:

وفيه يتفاعل الفرد مع المثيرات وفق الإطار المعرفي الذي كونه عنها فضلا عن الكثير من أحاسيسه و مشاعره. (خليل عبد الرحمان المعايطة، 2010: 155)

3-المرحلة التقريرية:

وفيها يصدر الفرد القرار الخاص بنوعية علاقته بهذه المثيرات و عناصرها، فإذا كان القرار موجب فإن الفرد كون اتجاها إيجابية نحو ذلك الموضوع، أما إذا كان القرار سالبة فيعني أنه كون اتجاها سلبية نحوه. (جودة بني جابر، 2011: 273)

6/ تعريف الاتجاهات الوالدية:

يعرف **كمال الدسوقي (1989)** الاتجاهات الوالدية بأنها "الكيفية التي يدرك بها الكبار دورهم الوالدي يؤثر في اتجاهاتهم كآباء و أمهات".

ويعد تعريف **شيفر** للاتجاهات الوالدية في التنشئة بأنها "الرأي الفعلي للأولاد في معاملة والديهم، أي الرأي الذي يحمله الولد في ذهنه ويدركه في شعوره و يطبع تصرفاته بالطابع العام لمعاملة أبيه و أمه. (صابر أحمد عبد الموجود أحمد، 2009: 45-46)

ويقصد بها مجموعة من الأساليب و الأنماط التي تتبع في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال، سواء أكانت هذه الاتجاهات عفوية أم مقصودة، وتتأثر اتجاهات الوالدين في التنشئة الاجتماعية بمجموعة من العناصر كالقيم الثقافية التي يحملها الوالدان، وما يتعلق بها من توقع و إدراك الوالدين لعملية التنشئة الاجتماعية للصغار. (عامر مصباح، 2010: 88)

و**أشار الحوات و آخرون (1989)** إلى أن الإتجاهات الوالدية هي نوع معين من الإتجاهات الإجتماعية، فهي إتجاهات الوالدين حيال موضوع معين، ويمكن التعرف عليها و تحديدها في ضوء إستجابات الوالدين إزاء مواقف معينة مرتبطة بأسلوب معاملة الأبناء. (أحمد عيسى بكير، 2013: 13)

7/ أبعاد الاتجاهات الوالدية:

تصنف الاتجاهات الوالدية على حسب الأبعاد التالية:

1. التسلط: معناه فرض الوالد لرأيه على الطفل و الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية و قد يستخدم في سبيل ذلك العنف أو اللين.

2. الحماية الزائدة: ويقصد بها القيام - نيابة عن الطفل - بالواجبات أو المسؤوليات التي يمكن أن يقوم بها والتي يجب تدريبه عليها إذا كان له أن يكون شخصية استقلالية، فالأبوان اللذان يتخذان من ابنهما اتجاه الحماية الزائدة في التربية لا يتيحان له الفرصة للتصرف في كثير من الأمور كالمصروف أو اختيار الأصدقاء أو الدفاع عن النفس وقد يتداخل هذا الاتجاه احيانا مع اتجاه التسلط لأنه ليس في كل مرة يكون الطفل راضية عن مثل هذا التداخل في أموره.

أما إذا قبل الطفل هذا المواقف كما في أداء الواجب المدرسي عنه، أو في الدفاع عنه فإننا يمكن أن نتحدث عن حماية زائدة فحسب، أما في الحالات التي يكون فرض الرأي فيها على الابن لا يتضمن فكرة أداء واجب أو مسؤولية نيابة عنه فإن الاتجاه في هذه الحالة يكون تسلطية فقط.

3.الإهمال: و يقصد به ترك الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه، أو استحسان له وكذلك دون ما محاسبة على السلوك المرغوب عنه. كذلك ترك الطفل دون ما توجيه الى ما يجب أن يفعله أو يقوم به أو إلى ما ينبغي أن يتجنبه. (علاء الدين كفافي، 2009: 157)

4. التدليل: ويقصد به تشجيع الطفل على تحقيق رغباته بالشكل الذي يحلو له مع عدم توجيهه لتحمل أي مسؤوليات تتناسب مع مرحلة النمو التي يمر بها، وقد يتضمن هذا تشجيع الطفل على القيام بألوان من السلوك الذي يعتبر عادة من المرغوب فيها اجتماعيا.

كذلك يتضمن دفاع الوالدين عن هذه الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها ضد أي توجيه أو نقد قد يصدر إلى الطفل من الخارج.

5- القسوة: ويقصد بها استخدام أساليب العقاب البدني "الضرب" والتهديد به و الحرمان، أي كل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسمي كأسلوب أساسي في عملية التطبيع الاجتماعي.

6- إثارة الألم النفسي :يتضمن جميع الأساليبالتي تعتمد على إثارة الألم النفسي، وقد يكون ذلك عن طريق إشعار الطفل بالذنب كلما أتى سلوكا غير مرغوب فيه أو عبر عن رغبة محرمة، كما قد يكون أيضا عن طريق تحقير الطفل و التقليل من شأنه أيا كان المستوى الذي يصل إليه سلوكه أراءه. (صابر أحمد عبد الموجود أحمد، 2009: 48)

7- التذبذب: ويقصد به عدم استقرار الوالد من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب، أو بمعنى آخر أن نفس السلوك المثاب قد يعاقب عليه الطفل مرة أخرى، أو في وقت آخر كذلك قد يتضمن حيرة الوالد إزاء بعض أنماط السلوك، هل يعاقب عليها الطفل أم يثاب؟

8- التفرقة:و يقصد بها عدم المساواة بين الأبناء جميعا و التفصيل بينهم بناء على المركز أو الجنس أو السن أو أي سبب عرضي آخر.

9- السواء:و هو عبارة عن ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية و النفسية، و يتضمن جانبين، جانب ايجابي و هو عبارة عن ممارسة فعلية لأساليب سوية ، وجانب آخر سلبي هو عدم ممارسة الأساليب التي حكم عليها بأنها غير سوية مما ورد ذكره سابقا. (أحمد علي حبيب، 2007: 117)

8/ النظريات المفسرة للإتجاهات الوالدية:

1- نظرية التحليل النفسي:

يرى سيغموند فريد الزعيم التقليدي لمدرسة التليل النفسي، أن الوالدين يحاولان أن يقفا في طريقغرائز الطفل، في محاولة لتطبيعه على قبول قوانين المجتمع، ويؤدي ذلك في العادة إلى كراهية الأطفال لوالديهم ، ولكنهم يكبتون هذه الكراهية مخافة أن يحرماهم، ومع مرور الوقت يقتنع الأطفال بالممنوعات و يقبلون بها كقيم إجتماعية، لأنها توفر له التقبل الإجتماعي من جهة ومن جهة أخرى تجنبه القلق و العقاب و الشعور بالذنب.

ويـرى (عبـد الهـادي، 1991: 12) أن مفهـوم التنشـئة الإجتماعيـة مـن منظـور هـذه المدرسـة علـى أنهـا عمليـات يـتعلم الطفـل كـبح دوافعـه غيـر الإجتماعيـة و هـذا يتطلـب ميكانيزمـات متنوعـة تجـري داخـل الطفـل و تمكنـه بالتـالي مـن التـوائم و أخـذ دوره مـن المجتمـع. (أحمـد عيسـى بكيـر، 2013: 23)

2- النظرية السلوكية:

يمثـل هـذه النظريـة إيفيـان بـافلوف و جـون واطسـون و إدوارد تورنـدايك و هيـل و سـكينر و بنـدورة، ويـرى أصـحاب هـذه النظريـة أن الإنسـان يولـد مـزود بإسـتعدادت أوليـة تمثـل المـادة الخـام لشخصـيته وتقـوم الأسـرة بـدور كبيـر فـي تشكيل تلك الإستعدادات .

يـرى "بنـدورة" أن كثيـر مـن السـلوك مكتسـب مـن الـتعلم عـن طريـق الملاحظـة و أن مـا يتعلمـه الملاحـظ هـو تمثـيلا لأفعـال النمـوذج ، وتتضـمن عمليـة الـتعلم عـن طريـق الملاحظـة أربـع عمليـات مترابطـة، فـالملاحظ لكـي يـتعلم ينتبـه إلـى سـلوك النمـوذج وكـذلك يسـتخدم عمليـة التـذكر فيتـذكر العمليـات الحركيـة و كيـف يـؤدى السـلوك و يلعـب الجانـب الـدافعي دورا كبيـرا فـي عمليـة الـتعلم ويتوقـف السـلوكعلى مـا إذا كنـا نتوقـع ثوابـأ أو عقابـة علـى القيـام بـذاك السـلوك فـنحن نـتعلم السـلوك عـن طريـق الملاحظـة و الإنتبـاه و الـدافع لهـذا السلوك و النتائج المترتبة عليه. (علي سعد فايز آل محرز، 2009: 37)

3- نظرية الدور الإجتماعي:

تـرى هـذه النظريـة أن لكـل فـرد مركـز إجتمـاعي يتناسـب مـع الـدور الـذي يقـوم بإدائـه، ويكتسـب الطفـل مركـزه و يـتعلم دوره مـن خـلال تفاعلـه مـع الآخـرين، خاصـة الأشـخاص المهمـين فـي حياتـه الـذين يـرتبط بهـم ارتباطـا عاطفيـة ، وأن الأفعـال السـلوكية المصـاحبة لمراكـز إجتماعيـة تتخـذ نمـط لـلأدوار الإجتماعيـة ليتعلمهـا الفـرد و يكتسـبها بواسـطة عمليـة التنشـئة الاجتماعيـة، ويـتم ذلـك إمـا بواسـطةالتعليم القصـدي أو الـتعلم العرضـي وأي مجموعـة مـن الأنمـاط السـلوكية المتوقعـة بالنسـبة لـدور معـين فـي أغلـب الأحيـان هـي مـزيج مـن التوقعـات المكتسـبة عـن طريـق الـتعلم القصـدي و الـتعلم العرضي . (أحمد عيسى بكير، 2013: 23)

4- النظرية المعرفية:

يعتبر جون بياجيه الرائد الأول لهذه المدرسة، حيث يؤكد أن نمو الفرد هو نتيجة لإكتشافه وتفاعله مع البيئة التي تزوده بخبرات أكثر تساعده على النمو بسرعة، و رغم إهتمام أصحاب هذا الإتجاه بالعمليات المعرفية و أثرها في الشخصية و السلوك إلا أنهم أكدوا على تأثير البيئة في نمو الشخصية، حيث يرى بياجيه أنه إذا اقتصر أسلوب الفرد على سلوك معين دون تعديل، نتيجة عدم مواجهته بأشياء جديدة في البيئة تتطلب مثل هذا التعديل فسيكون نموه بطيئا في البيئة التي لا تشجع ولا تتطلب مثل هذه التعديلات.

ولذا فان التكيف مع البيئة يعتمد على عمليتين عقليتين : تتمثل الأولى في التمثيل والتي تعني استدخال البيئة والمحيطين بالفرد، ليحقق التكيف، أما الثانية فهي عملية التأقلم (الاستيعاب) التي تهدف إلى تعديل الفرد لسلوكه وبنائه المعرفي لكي يتوافق مع بيئته. (عبده سعيد محمد أحمد الصنعاني، 2009 : 73-74)

خلاصة:

مما سبق التطرق إليه نستنتج أن الإتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعية لها دور في تحريك سلوك الأبناء وتوجيهه، وفي تشكيل شخصياتهم و قيامهم بالوظائف و الأدوار المتوقعة منهم وتحديد مستقبلهم.

الفصل الرابع

منهج و إجراءات الدراسة الميدانية

- الدراسة الإستطلاعية:

1. الهدف من الدراسة الإستطلاعية
2. مكان وزمن الدراسة الإستطلاعية .
3. مواصفات عينة الدراسة الإستطلاعية .
4. أدوات الدراسة الإستطلاعية .

- الدراسة الأساسية:

1. الهدف من الدراسة الأساسية.
2. مكان وزمن الدراسة الأساسية.
3. مواصفات عينة الدراسة الأساسية.
4. الأساليب الإحصائية المستعملة

أولا: الدراسية الاستطلاعية

1 - الهدف من الدراسة الإستطلاعية :

يلجأ العديد من الباحثين قبل الاستقرار على خطة البحث و تنفيذها بشكل كامل إلى ما يسمى بالدراسة الاستطلاعية و التي تجري على عدد محدود من الأفراد و يتوقع الباحث خلالها أن يحقق الأهداف المرجوة من بينها :

- إكتشاف الميدان قبل التطبيق النهائي.
- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث
- ضبط عينة الدراسة الأساسية.

2 - زمن ومكان الدراسة الاستطلاعية :

أ- الزمن : طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني في يوم 24 فيفري 2021 للموسم الدراسي 2020-2021.

ب - المكان : تمت الدراسة بمتقنة حكومي العيد بولاية أدرار .

3- عينة الدراسة الاستطلاعية وطريقة المعاينة : تكونت عينة الدراسة من 60 تلميذ وتلميذة بالمستويات الثلاثة من مرحلة التعليم الثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة والجدول التالي يبين وصف العينة :

من حيث الجنس:

جدول رقم (1) يوضح مواصفات عينة الدراسة الإستطلاعية من حيث الجنس

العينة	التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	10	%25
الإناث	30	%75
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث أكبر من الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث 75% و نسبة الذكور25% .

من حيث المستوى:

جدول رقم (2) يوضح مواصفات عينة الدراسة الإستطلاعية من حيث المستوى

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الأول	08	%13.8
الثاني	18	%31.0
الثالث	10	%17.2
المجموع	36	%62.1

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة الغالبة في دراستنا هي فئة التلاميذ المتمدرسين في السنة الثانية ثانوي بنسبة 31.0 %، أما التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي بنسبة 17.2%، بينما نسبة التلاميذ المتمدرسين في السنة الأولى ثانوي 13.8%.

من حيث التخصص:

جدول رقم (3) يوضح مواصفات عينة الدراسية الإستطلاعية من حيث التخصص

التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أدبي	18	%31.0
علمي	22	%37.9
المجموع	40	%69.0

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة العلميين أكبر من الأدبيين، حيث بلغت نسبة العلميين37.9 %، ونسبة الأدبيين 31.0 % .

4 - وصف أدوات الدراسة الاستطلاعية :

اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياسين أحدهما لقياس الاغتراب ل "سناء حامد زهران (2004)" و الثاني القياس الاتجاهات الوالدية سيد محمد صبحي (1975)، لغرض جمع البيانات.

1- مقياس الاغتراب:

تم اختيار هذا المقياس لسناء حامد زهران (2004)، لأن فقراته مناسبة لغرض الدراسة أي عباراته دالة على الأبعاد المراد قياسها و لأنها قريبة جدأ و مطابقة لعينة الدراسة، يقيس هذا المقياس المشاعر المكتسبة و المركبة من الأبعاد التالية :

اللامعنى، العجز، اللاهدف، المعيارية و الاغتراب الاجتماعي .

و يحدد التعريف الإجرائي للمقاييس الفرعية على النحو التالي :

- اللامعنى: هو شعور الفرد بفقدان المعنى من الحياة، اللامبالاة وان الأمور تسير وفق نمط لامعقول.

- العجز: ويتضمن شعور الفرد بفقد القوة ونقص قدرته على السيطرة على سلوكه وعلى التأثير في الأحداث الاجتماعية التي تحدد مصيره.

- **اللاهدف :** وهو شعور الفرد بالضعف والإحباط وعدم القدرة على تحقيق أهدافه في الحياة. **اللامعيارية:** تتضمن فقدان المعايير وغياب نسق منظم للقيم وعدم الالتزام بها والازدواجية في المعايير .

- الاغتراب الاجتماعي: يتضمن شعور الفرد بالعزلة الاجتماعية.

وصف المقياس من حيث طريقة التصحيح و التطبيق :

بلغ عدد عبارات المقياس 50 عبارة يتضمن كل بعد من الأبعاد المذكورة سابقة 10 عبارات و هذه العبارات ما هي إلا جمل تعبر عن مشاعر معينة و المطلوب هو قراءتها و تقرير مدى انطباقها على الفرد، و ليس هناك وقت للاستجابة، فإذا كانت تنطبق عليه "غالبا " عليه أن يضع علامة (۶) ونفس الشيء بالنسبة لخانتي ناذرا" و "أحيانا" .

- تعطى للاستجابة "ناذرا" درجة واحدة (1)

- تعطى للاستجابة "أحيانا " درجتان (2) .

-تعطى للاستجابة غالبا" ثلاث درجات (3)

ثم تجمع كل درجات المقاييس الفرعية للحصول على الدرجة الكلية .

الخصائص السيكومترية لمقياس الإغتراب:

- أ/ صدق المقياس : استخدمت سناء أحمد زهران (2004) التقدير صدق المقياس الإغتراب ثلاثة طرق للتحقق من بينها صدق المحتوى وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين وتم إختيار العبارات التي وافق عليها المحكمين 80% كما استخدمت صدق الاتساق الداخلي.

حيث تم حساب معاملات الاتساق الداخلي لمعاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل من المقاييس الفرعية على عينة من الطلاب (ن = 210). وتوضيح النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجات كل من المقاييس الفرعية دالة حيث تراوحت بين 0.423 و 0.737.

وكذلك فان جميع معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية بعضها ببعض دالة حيث تراوحت بين 0.117 و 0.558 مما يؤكد التماسك الداخلي للمقياس .

أما الدراسة الحالية تم تقديره بطريقة الاتساق الداخلي والتي ترى مدى إتساق الفقرات مع المجموع الكلي ومدى ترابط الأبعاد مع بعضها البعض والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4) يوضح معاملات الإرتباط الأبعاد مقياس الإغتراب

البعد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
بعد اللامعنى	0.751	دالة عند 0.01
بعد العجز	0.820	دالة عند 0.01
بعد اللاهدف	0.771	دالة عند 0.01
بعد اللامعيارية	0.707	دالة عند 0.01
بعد الإغتراب الإجتماعي	0.678	دالة عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الإرتباط الأبعاد مقياس الإغتراب كلها دالة عند مستوى دلالة 0.01.

ب/ الثبات :

قدرت سناء حامد زهران معامل ثبات المقياس بطريقة ب0.756 وهو معامل مرتفع مما يؤكد ثبات المقياسأما الدراسة الحالية فقد قدر الثبات بطريقة (الفا كرونباخ) لأبعاد مقياس الإغتراب والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (5) يوضح معامل الثبات لأبعاد مقياس الإغتراب

الأبعاد	الفا كرونباخ
البعد اللامعنى	0.74
البعد العجز	0.71
البعد اللاهدف	0.72
البعد اللامعيارية	0.73
البعد الإغتراب الإجتماعي	0.74

يوضح الجدول قيم الثبات بطريقة الفا كرونباخ حيث جاءت قيم الثبات عالية جدا ومقبولة إلى درجة كبيرة وهو ما يدل على ثبات المقياس وثبات أبعاده.

2- وصف مقياس الاتجاهات الوالدية :

مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد صبحي (1975م) الصورة (أ) الخاصة بالوالد والصورة (ب) الخاصة بالوالدة وهو من المقاييس الملائمة لقياس الاتجاهات الوالدية لما ظهر له من نتائج إيجابية وجوهرية كثيرة في العديد من الدراسات والبحوث النفسية والتربوية ويمكن تطبيقه بطريقة جماعيةكان المقياس الأصلي يتكون من (84) عبارة بعد حذف بعض فقراته كضرورة ملحة، لأن بعض الفقرات لا تلائم عينة الدراسة الحالية أصبح (67) عبارة تقيس هذه العبارات الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء في أبعاده المختلفة بطريقة التقرير الذاتي. ويتضمن المقياس سبعة إتجاهات والدية تتمثل في الآتي :

جدول رقم (6) يوضح أبعاد مقياس الاتجاهات الوالدية

الرقم	أبعاد مقياس الإتجاهات الوالدية	الفقرات
1	بعد التسلط	11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1
2	بعد إثارةالألم النفسي	21-20-19-18-17-16-15-14-13-12
3	بعد الحماية الزائدة	29-28-27-26-25-24-23-22
4	بعد التفرقة	38-37-36-35-34-33-32-31-30
5	بعد التذبذب	43-42-41-40-39
6	بعد الإهمال	54-53-52-51-50-49-48-47-46-45-44
7	بعد السواء	67-66-65-64-63-62-61-60-59-58-57-56-55

يمثل الجدول أعلاه أبعاد مقياس الإتجاهات الوالدية يتكون من سبعة أبعاد وكل بعد يحتوي على مجموعة فقرات.

الخصائص السيكومترية لمقياس الإتجاهات الوالدية :

أ/ صدق المقياس :

على مدى تم تقدير صدق المقياس لـــ سيد محمد صبحي (1975) بطريقة الصدق المنطقي للتعرف ملائمة محتوى العبارات التي يتضمنها المقياس مع الغرض منها ومع دقة تحديده.

أما الدراسة الحالية فقد تم تقدير صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي بجنبيه (الجانب الخاص بالأب و الجانب الخاص بالأم) و الجدول الأتي يوضح ذلك :

جدول رقم (7) يوضح معاملات الإرتباط الأبعاد مقياس الإتجاهات الوالدية (الأب)

الأبعاد	معاملات الإرتباط	مستوى الدلالة
01	0.696	دالة عند 0.01
02	0.770	دالة عند 0.01
03	0.456	دالة عند 0.01
04	0.730	دالة عند 0.01
05	0.429	دالة عند 0.01
06	0.389	دالة عند 0.01
07	0.067	غير دالة

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط الأبعاد دالة عند 0.01 وهي(1-2-3-4-5-6) ماعدا البعد (7) فهو غير دال.

جدول رقم (8) يوضح معاملات الإرتباط الأبعاد مقياس الإتجاهات الوالدية (الأم)

الأبعاد	معاملات الإرتباط	مستوى الدلالة
1	0.676	دالة عند 0.01
2	0.773	دالة عند 0.01
3	0.457	دالة عند 0.01
4	0.694	دالة عند 0.01
5	0.589	دالة عند0.01
6	0.468	دالة عند 0.01
7	0.209	غير دالة

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط الأبعاد دالة عند 0.01 وهي (1-2-3-4-5-6) ما عدا البعد (7) فهو غير دال.

الثبات :

تم تقدير الثبات لمقياس الاتجاهات الوالدية (سيد محمد صبحي 1975) بطريقة إعادة الاختبار وقد تراوح ثبات الاختبار ما بين 0.93-0.97 في الصورة الخاصة بالوالد وتراوحت بالنسبة للصورة الخاصة بالأم ب 0.94 أما في الدراسة الحالية فقدر بطريقة (الفاكرونباخ) ، وهي تبحث عن مدى إتساق الأبعاد مع المجموع الكلي حيث وجدناه في الجانب الخاص بالأب يقدر ب 0.71 ،أما الجانب الخاص بالأم فقدر ب 0.69.

5- طريقة التطبيق الدراسة الإستطلاعية : قمنا بتطبيق كل من المقياسين (مقياس الاغتراب ومقياس الاتجاهات) بمتقنة حكومي العيد بادرار على العينة المذكورة سابقا (ن =40) ذكور / 30 إناث خلال شهر مارس (سنة 2021) حيث قمنا بتوضيح تعليمات المقاييس لأفراد العينة والغرض من الدراسة وكيفية الإجابة على الفقرات.

طريقة التصحيح: بعد جمع الإجابات تم تنقيطها وتصحيحها بحيث تعطى الاستجابات نادرا درجة واحدة، ولاستجابات أحيانا درجتان، ولاستجابات غالبا ثلاث درجات ونفس الشيء بالنسبة لمقياس الاتجاهات ثم بعد ذلك يتم إعطاء الدرجة الكلية لكل مقياس.

طريقة التفريغ: بعد التصحيح والتنقيط وإعطاء الدرجات الكلية، اعتمدنا في تفريغنا للبيانات على نظام(spss).

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1- **منهج الدراسة الأساسية:** يعتبر المنهج هو الوسيلة المرسومة من قبل الباحث بغرض الوصول إلى الهدف المرجو من البحث، وحتي يتسني للباحث الكشف عن الظواهر المراد دراستها وبالتالي الفصل فيها، لذلك كان الزاما علينا اختيار إحدى المناهج المناسبة لمتطلبات البحث وكان هذا المنهج هو المنهج الوصفي التحليلي .

2- **زمن ومكان الدراسة الأساسية :**

أ/ الزمن: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني في يومي 15 و16 من شهر مارس للموسم الدراسي 2020-2021.

ب/ المكان : تمت الدراسة الأساسية بثانوية حكومي العيد المتقنة بولاية أدرار للسنة الدراسية 2020-2021.

3-مواصفات عينة الدراسة الأساسية وطريقى المعاينة :

بلغة عينة الدراسة الأساسية 58 تلميذ الجدول رقم يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

جدول رقم (9) يوضح مواصفات عينة الدراسية الأساسية من حيث الجنس العينة

العينة	التكرارات	النسبة المئوية
		%22.4
		% 77.6
		%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث أكبر من الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث77.6% و نسبة الذكور22.4%

الجدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة من حيث المستوى المستوى التكرار

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الأول	13	%22.4
الثاني	26	%44.8
الثالث	15	**%25.9**
المجموع	54	**%93.1**

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة الغالبة في دراستنا هي فئة التلاميذ المتمدرسين في السنة الثانية ثانوي بنسبة 44.8 %، أما التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي بنسبة25.9 %، بينما نسبة التلاميذ المتمدرسين في السنة الأولى ثانوي 22.4%.

الجدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد العينة من حيث التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أدبي	23	%39.7
علمي	35	%60.3
المجموع	58	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة العلميين أكبر من الأدبيين، حيث بلغت نسبة العلميين 60.3% والأدبيين 39.7 %.

4- طريقة التطبيق الدراسة الأساسية: بعد حصولنا على الترخيص من إدارة القسم العلوم الإجتماعيةقمنا بتطبيق كل من المقياسين (مقياس الاغتراب ومقياس الاتجاهات) بمتقنة حكومي العيد بادرار على العينة المذكورة سابقا (58) ذكور إناث خلال أواخر شهر مارس (سنة 2021) حيث قمنا بتوضيح تعليمات المقاييس لأفراد العينة والغرض من الدراسة وكيفية الإجابة على الفقرات.

طريقة التصحيح: بعد جمع الإجابات تم تنقيطها وتصحيحها بحيث تعطى لاستجابات نادرا درجة واحدة، ولاستجابت أحيانا درجتان، ولاستجابت غالبا ثلاث درجات ونفس الشيء بالنسبة لمقياس الاتجاهات ثم بعد ذلك يتم إعطاء الدرجة الكلية لكل مقياس وهي نفس طريقة تصحيح أدوات الدراسة الإستطلاعية.

طريقة التفريغ: بعد التصحيح والتنقيط وإعطاء الدرجات الكلية، اعتمدنا في تفريغنا للبيانات على نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss).

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة ب spss.

الإحصاء الوصفي:

1- مقايس النزعة المركزية:

- النسب المئوية و التكرارت.

- المتوسط الحسابي حيث استخدم لحساب متوسطات درجة التلاميذ في الاغتراب و الاتجاهات الوالدية .

2- مقايس التشتت:

- الانحراف المعياري يقيس انحرافات الدراسات عن المتوسطات وهو ضروري لحساب صدق المقياس .

الإحصاء الإستدلالي:

- حساب معامل بيرسون استخدم معامل ارتباط بيرسون للبحث عن العلاقة الارتباطية بين متغيرين .

– اختبارt-test لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

- تمهيد
- عرض نتائج الفرضية الأولى
- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
- عرض نتائج الفرضية الثانية
- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
- عرض نتائج الفرضية الثالثة
- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

1- عرض نتائج الفرضية العامة: والتي تنص على أنه "توجد علاقة بين الاغتراب والاتجاهات الوالدية".

ولقد تم معالجة هذه الفرضية بالاعتماد على معادلة كارل بيرسون لدراسة العلاقة بين متغيرين فقط و الجدول الأتي يوضح ذلك :

الجدول رقم (12) يوضح نتائج الفرضية الأولى

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	نسبة"ت"	مستوى الدلالة
الاغتراب	58	85.88	13.94	0.706	دال عند 0.01
الاتجاهات الوالدية	58	129.57	14.74		
الاتجاهات الوالدية	58	131.27	13.31		

يوضح الجدول أعلاه نتائج الفرضية التي تبحث عن العلاقة بين الإغتراب والإتجاهات الوالدية للأب حيث جاءت الفرضية دالة إذ قدرت ب0.706مقارنة بنظريتها الجدولية التي بلغت عند درجة حرية (56).

1-1 - مناقشة نتائج الفرضية العامة:

بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية الأولى والتي تبحث عن الإرتباط بين الإغتراب و الإتجاهات الوالدية حيث جاءت نتائجها دالة عند 0.01، مما يعني وجود علاقة بين الاغتراب والاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء صورتي (الأب وألام)، ويمكن تفسير هذه النتائج وإرجاعها إلى طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه أفراد عينة الدراسة والتنشئة الاجتماعية التي يخضعون لها باعتباره مجتمعا محافظا وله خصائص تميزه عن غيره من المجتمعات، بمعنى أن هناك خصائص مشتركة في التنشئة الاجتماعية تجمع بين غالبيتهم.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبده سعيد محمد احمد الصنعاني (2009) ودراسة رمضان عبد اللطيف محمد (2010) حيث اشارو في نتائجهم إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الاغتراب والاتجاهات الوالدية في صورتيها (الأب وألام).

كما وان جميع أفراد عينة الدراسة قد تساووا في الشعور بالاغتراب فقد يكون هذا التساوي ناتج عن طبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه والتنشئة التي يخضعون لها .

2. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى : والتي تنص على انه "توجد فروق في درجة الإغتراب بين الجنسين".

ولقد تم معالجة هذه الفرضية بالاعتماد على إختبار (ت) لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (13) يوضح نتائج الفرضية الثانية

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة "ت"	مستوى الدلالة
ذكور	13	90.77	17.39	1.22	غير دالة
إناث	45	84.47	12.23		

يوضح الجدول نتائج الفرضية التي تبحث عن الفروق بين الذكور والإناث في الإغتراب حيث جاءت الفرضية غير دالة حيث بلغت نسبتها 1.22 عند درجة حرية (56)

2-1مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: جاءت نتائج هذه الفرضية غير دالة أي أنه لا توجد فروقفي درجة الاغتراب تبعا للجنس وهذا يعني بان انتشار ظاهرة الاغتراب متشابهة بين الذكور والإناث، وتتفق نتائج هذه الفرضية إلى ما توصلت إليه دراسة كل من خليفة (2002) ودراسة بشري علي (2008) في انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب بين الجنسين.

في حين اختلفت مع نتائج دراسة كل من الموسوي (1997) وأبي العلا (2002) التي توصلت إلى انه توجد فروق في درجة الشعور بالاغتراب بين الجنسين (ذكور و إناث) ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية، أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي يواجهها الشباب من كلى الجنسين واحدة، كما أن أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى مجتمع واحد، ويخضعون للظروف و التغيرات نفسها، التي تجعلهم يقعون ضحية لها، وهذا ما يقلل حجم الفروق بينهما.

3. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية : والتي تنصعلى أنه توجد فروق بين الجنسين على مقياس الإتجاهات الوالدية للأب".

وقد تم معالجة هذه الفرضية بالاعتماد على اختبار "ت" لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (14) يوضح نتائج الفرضية الثالثة

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة "ت"	مستوى الدلالة
الذكور	13	131.00	13.83	0.41	غير دالة
الإناث	45	229.16	15.37		

يوضح الجدول أعلاه نتائج الفرضية الثالثة التي تبحث عن الفروق بين الجنسين في الإتجاهات الوالدية للأب فجاءت قيمة (ت) غير دالة.

3-1 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: جاءت نتائج هذه الفرضية غير دالة أي انه لا توجد فروق بين الجنسين في الاتجاهات الوالدية للأب ويمكن تفسير ذلك بان الاباء لا يفرقون في معاملتهم الابناءهم. اي ان الابناء يخضعون لنفس اساليب المعاملة.

كما يمكن ارجاع ذلك إلى أن الأب لديه نفس الشعور تجاه ابناءه سواء كان ذكر ام انثى لذي فهم يخضعون لنفس اسليب التنشئة الاجتماعية، وتتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت اليه نتائج دراسة الصنعاني، 2009)

1-**عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :** والتي تنصعلى أنه توجد فروق بين الجنسين على مقياس الإتجاهات الوالدية للأم".

ولقد تم معالجة هذه الفرضية بالإعتماد على إختبار (ت) لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين و الجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم(15) يوضح نتائج الفرضية الرابعة

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة "ت"	مستوى الدلالة
الذكور	14	132.69	17.93	0.36	غير دالة
الإناث	45	130.78	11.88		

يوضح الجدول أعلاه نتائج الفرضية الثالثة التي تبحث عن الفروق بين الجنسين في الإتجاهات.

4-1 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: جاءت نتائج هذه الفرضية غير دالة أي أنه لاتوجد فروق بينن الجنسين في الإتجاهات الوالدية للأم مما يعني ان الأم لا تفرق بين ابنائها ذكور أو إناث اثناء معاملتها لهم فهي تخضعهم لنفس أساليب التنشئة الإجتماعية كما ان شعور الأم تجاها ابناءها (ذكور أو إناث) من ، وحماية يجعلها لا تفرق بينهم في معاملتها لهم ، وتتفق النتيجة الحالية مع نتائجة دراسة (الصنعاني ، 2009)

خلاصـــــة عامـــــة :

جـاءت الدراسـة الحاليـة تتنـاول الاغتـراب وعلاقتـه بالاتجاهـات الواليـة كمـا يـدركها الأبنـاء، حيـث توصـلنا مـن خـلال تطبيقنـا لكـل مـن مقيـاس الاغتـراب ومقيـاس الاتجاهـات الوالديـة، وجـود علاقـة ارتباطـه دالـة بـين الاغتـراب و الاتجاهـات الوالديـة قـد تحققـت علـى مسـتوى كـل مـن أبعـاد الاغتـراب و أبعـاد الاتجاهـات الوالديـة الخاصـة بجانـب الأب والأم)، ممـا يعنـي أن أسـاليب المعاملـة الوالديـة واتجاهـات كـل مـن الوالـدين فـي تنشـئة الأبنـاء (سـواء كانـت سـلبية أو أجابيـة) لهـا دور كبيـر فـي التـأثير فـي شخصـية الأبنـاء مسـتقبلا وعلـى العمـوم فـان كـل مـا يكتسـبه الأبنـاء مـن والـديهم مـن خبـرات مؤلمـة وناجمـة عـن أساليب خاطئة في التنشئة تؤدي إلى الشعور بالاغتراب.

علـى أن هنـاك فـروق فـي درجـة الاغتـراب بالإضـافة إلـى ذلـك جـاءت نتـائج الفرضـية الثانيـة، والتـي تـنص علـى ان هنـاك فـروق فـي درجـة الاغتـراب بـين الجنسين غير دالة.

ووجـدنا فـي الفرضـية الثالثـة أنـه لا توجـد فـروق بـين الجنسـين فـي الاتجاهـات الوالدية للأب.

كمـا لـم تتحقـق أيضـا الفرضـية الرابعـة التـي تـرى بوجـود فـروق بـين الجنسـين في الاتجاهات الوالدية للام.

ونخـتم مـذكرتنا بأمـل أن تكـون هنـاك دراسـات اخـرى تتطـرق لهـذا الموضـوع مـن جوانـب اكثـر خصوصـية، ونتـائج هـذه الدراسـة هـي نهايـة لدراستنا الحالية وبداية لبحوث علمية أخرى.

قائمة المراجع

1- ابن منظور، لسان العرب، ج 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2002. (د-ط)

2- إجلاء محمد ساري: الاغتراب و التغريب الثقافي و التغريب اللغوي الذي عينة، مجلة كلية التربية، عين شمس، ج1، العدد17، 1993.

3- أحمد علي حبيب: علم النفس الاجتماعي، ط1، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة، 2007.

4- أحمد عيسى بكير: الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بالسلوك الإيجابي،مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين، 2013.

5- أحمد يحيى الزق: علم النفس، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2006.

6- الحميري، عبده فرحان محمد خالد: تعاطي القات و علاقته بالأرق و الاغتراب، أطروحة دكتوراه، كلية الأدب، جامعة بغداد العراق ، 2000.

7- المغربي سعد: الاغتراب في حياة الإنسان، الكتاب السنوي الثالث للجمعية المصرية للدراسات النفسية، الهيئة المصرية للكتاب، 1976.

8- بشرى علي: مظاهر الاغتراب لذي الطلبة السوريين، كلية التربية ، جامعة دمشق، المجلد 24، العدد 2008، 1.

9- بشير معمريه: أساسيات القياس النفسي و تصميم أدواته، ط1، دار الخلدونية القبة القديمة، الجزائر، 2012.

10- بهجات محمد عبد السميع : الاغتراب لذي المكفوفين (ظاهرة و علاج)، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2007.

11- جودة بني جابر: علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2011.

12- حسن إبراهيم المحداوي: العلاقة بين الاغتراب و التوافق النفسي، رسالة دكتوراه، كلية الأدب و التربية، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدانيمارك، 2007.

13- حسن محمد حسن حماد: الاغتراب عند إريك فروم، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر و التوزيع، بيروت، 1995.

14- حسن ملحم: التحليل الاجتماعي للسلطة، الجزائر ، منشورات دحلب، 1993.

15- خليلعبد الرحمان المعايطة: علم النفسالاجتماعي، ط3، دار الفكر، عمان،2010.

16- دبلة خولة: الاغتراب النفسي الذي المراهق، ط1، دار الجناء للنشر و

التوزيع،عمان،2014.

17- راضي الوقفي: مقدمة فيعلم النفس ، ط3، دار الشروق للنسر والتوزيع، فلسطين،1998.

18 - سلوى عبد الباقي: موضوعات في علم النفس الاجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2002. (د- ط).

19 - سناء حامد زهران: إرشادات في الصحة النفسية لتصحيح مشاعر و معتقدات الاغتراب، ط1، علاء الكتب، القاهرة، 2004.

20- شقير زينب محمود: العنف و الاغتراب النفسي بين النظرية و التطبيق، ط1، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 2005.

21- صابر احمد عبد الموجود أحمد : توكيد الذات بين الريف و الحضر ،ط1 ،إيتراك للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ،2009.

22- صالح محمد على أبو جادو : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان 1998.

23- عادل بن محمد العقيلي : الاغتراب و علاقته بالأمن النفسي ، ماجستر ،جامعة نايف للعلوم الأمنية ، 2004.

24- عامر مصباح : التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي ط1، دار الكتاب الحديث القاهرة 2010.

25- عبد اللطيف محمد خليفة : دراسة في سيكولوجية الاغتراب ،دار غريب ،القاهرة 2003.(د.ط)

26- عبد سعيد الصنعاني : العلاقة بين الاغتراب النفسي و اساليب المعاملة الوالدية،ماجستير كلية التربية جامعة تعز ، 2009.

27- عفاف محمد عبد المنعم :بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالشعور بالإغتراب ، دكتوراه ، كلية الأدب ، جامعة الاسكندرية 1988.

28- عفاف عبد المنعم : دراسة في الاغتراب في علاقته بكل من الذكاء و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي ، مجلة كلية التربية ، أسوان العدد 5 ،1991.

29- علاء الدين كفافي :علم الفس الأسري ط1 ،دار الفكر ،عمان ،2009.

30- علي سعد فايز أل محرز :الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية

كما يدركها طلاب الصم ، ماجستر في علم النفس ، كلية اتربية ، حامعة أم القرى ،2009.

31- علي شتا السيد : باثولوجيا العصيان و الاغتراب اصطلاحا ومفهوما و واقعيا ، مجلة عالم الفكر ،المجلد10 ،العدد1979،1.

32- علي شتا السيد : باثولوجيا العصيان و الاغتراب ، المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع ، مصر 2004.(د-ط)

33- قيس النووي : الاغتراب اصطلاحا و مفهوما و واقعا ، مجلة عالم الفكر ، المجلد 10،العدد 1 ،1979.

34- كامل علوان الزبيدي :علم النفس الاجتماعي ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ،عمان،2003.(د-ط)

35- كامل محمد محمد عويضة : علم النفس الاجتماعي ، ط1 دار الكتب العلمية ، لبنان 1996.

36- محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي :مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، بيروت 1981.(د-ط)

37- محمد عباس يوسف : الاغتراب و الابداع الفني ،دار غريب للطباعة و النشر ، القاهرة2004.(د-ط)

38- معن خليل : التفكيك الاجتماعي ، ط1،دار الشروق للنشر و التوزيع ،عمان 2005.

39- مهدي ممتحن ، حسين شمس أبادي : الاغتراب عند نازك الملائكة ،فصيلة دراسات الأدب المعاصر ،العدد 12.(د-ط.س)

40- يوسف حمه صالح مصطفى : بحوث معاصرة في علم النفس ،ط1،دار دجلة ناشرون و موزعون، عمان ،2008

41- يونس كريمة: الاغتراب النفسي و علاقته بالتكيف لذى طلاب الجامعة، ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو،2012

الملحق 01

مقياس الاغتراب

إعداد: سناء حامد زهران

عزيزي التلميذ ..... التلميذ

تجد رفقة ورقة التعليمات هذه مجموعة من العبارات نرجو أن تجيب عنها بكل صدق. و اعلم انه بعملك هذا تكون قد ساهمت في إثراء البحث العلمي و اعلم أيضا أن نتائج هذه الدراسة مرهونة بمدى جدية في الإجابة.

تذكر عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة انه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة بل إن الإجابة تكون صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك بصدق، و تكون الإجابة بوضع علامة (*) داخل الخانة التي تناسبك: اجب على كل العبارات و تجنب الشطب قدر الإمكان.

إن المعلومات التي ستدلي بها لن تستخدم إلا لغرض علمي محض، و تأكد أخي أختي أن الأساتذة و المؤسسة و إدارتها لن يطلعوا على محتوى إجابتك.

شكرا على مشاركتك و حسن تعاونك

البيانات الشخصية:

الاسم: .....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي: .....

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

الرقم	الفقرات	غالبا	احيانا	نادرا
01	لا اجد معنى لوجودي في الحياة			
02	اشعر باني شخص لا قيمة له			
03	حياتي فارغة لا يملها الا الياس			
04	حياتي تبدو روتينة و مملة و لا تثيؤ اهتمامي			
05	لو كان لي الاختيار لما اخترت ان اولد قط			
06	اعتقد ان العالم الذي نعيش فيه لا معنى له			
07	حياتي مليئة بالاحباطات و العقبات			
08	اشعر بتفاهة الحياة و خلوها من المتعة و البهجة			
09	لا معنى لما اقوم به و انجزه من عمل			
10	لا ارى شيئا له معنى يستحق الاهتمام			
11	اشعر باني اداة يحركها المجتمع و لا يوجد مجال للتعبير عن ذاتي			
12	لاا ستطيع التصرف في العديد من امور حياتي			
13	اشعر بان قدرتي على التجديد و الابداع محدودة			
14	اشعر باني عاجز عن التوافق مع التغيرات السريعة في المجتمع			
15	اشعر بالعجز في مواجهة مايجري حولي من احداث			
16	ضغوط الحياة كثيرة و لا استطيع مواجهتها			
17	شعوري بالعجز يضيع على فرص كثيرة			
18	اشعر بعجزي عن المساهمة في حل مشكلات المجتمع			
19	اشعر باني لا حول لي و لا قوة			
20	انا لا استطيع ان اتحمل المسؤولية بصفة عامة			
21	ليس لدي القدرة على تحديد اهداف حياتي			

22	لقد ياست فلن احقق اهدافي مهما حاولت			
23	اعيش حياتي يوما بيوم و لا افكر بالمستقبل			
24	الحياة مليئة بعوامل الاحباط التي تمنعني من تحقيق اهدافي			
25	اهلنا يحددون اهدافنا و اعتقد ان هذا يجعل تحقيقها صعبا			
26	اعتقد اننا نحن الشباب نضع اهدافنا خيالية و لا يمكننا تحقيقها			
27	لايوجد اي هدف اسعى الى تحقيقه			
28	لا اتطلع الى تحقيق اهداف معينة في الحياة			
29	اعتقد ان المثل " العين بصيرة و اليد قصية " ينطبق علينا نحن الشباب			
30	ليس لي اهداف محدد في حياتي			
31	اشعر بان النجاح في اهداف المجتمع لا يبنى على اسس اخلاقية			
32	اشعر بان القوانين تنطبق على الضعفاء فقط			
33	اعتقد ان فرص النجاح مرتبطة بالتخلي عن الاخلاق			
34	ارى ان كل شيء جائز و لا توجد قواعد ثابتة توجه سلوكنا			
35	افتقد القدوة ان بعض اعضاء هيئة التدريس لا يلتزمون بالقيم الجامعية			
36	ارى في مجتمعنا ان العاية تبرر الوسيلة حتى ولو كانت غير مشروعة			
37	لا التزم بالقوانين لشعوري بانها لا تنطبق على جميع المواطنين			
38	ارى ان الذين يقوم باعمال غير مشروعة يحققون اهدافهم			
39	اشعر بان معايير و قيم هذا المجتمع لا تصلح لي			
40	افضل ان اعتزل الناس و اعيش وحيدا مع نفسي			
41	لا احب مشاركة الاخرين في المناسبات			

42	اتفادى اقامة صداقات مع الاخرين			
43	كره الحفلات و اللقاءات الجماعية			
44	اتجنب التواجد وسط مجموعة من الناس			
45	اتجنب اقامة علاقات اجتماعية مع زملائي			
46	اشعر بالارتياح عندما اخل والى نفسي بعيدا عن الاخرين			
47	لا اهتم الا بما يخصني و يعود علي بالنفع			
48	اشعر بالتبرم و السخط من هذا المجتمع			
49	انا لا ابالي بما يحدث في هذا المجتمع			

الملحق 02

مقياس الاتجاهات الوالدية

إعداد: سيد محمد صبحي (1975)

عزيزي التلميذ ..... التلميذ

تجد رفقة ورقة التعليمات هذه مجموعة من العبارات نرجو أن تجيب عنها بكل صدق. و اعلم انه بعملك هذا تكون قد ساهمت في إثراء البحث العلمي و اعلم أيضا أن نتائج هذه الدراسة مرهونة بمدى جدية في الإجابة.

تذكر عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة انه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة بل إن الإجابة تكون صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك بصدق، و تكون الإجابة بوضع علامة (*) داخل الخانة التي تناسبك: اجب على كل العبارات و تجنب الشطب قدر الإمكان.

إن المعلومات التي ستدلي بها لن تستخدم إلا لغرض علمي محض، و تأكد أخي أختي أن الأساتذة و المؤسسة و إدارتها لن يطلعوا على محتوى إجابتك.

شكرا على مشاركتك و حسن تعاونك

البيانات الشخصية:

الاسم: .....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي: .....

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

الرقم	الفقرات	الاب			الام		
		تنطبق	متردد	لاتنطبق	تنطبق	متردد	لاتنطبق
01	عودني والدي (والدتي) على انه يعرف مصلحتي اكثر مني						
02	كثيرا ما كان والدي (والدتي) يهددني بمخاصمتي اذا كررت خطأ ما						
03	احينا كان يثور والدي (والدتي) لسبب لا اعرفه						
04	والدي (والدتي) هو الذي يختار نوع الكتب و المجلات التي نقرؤها						
05	كنت عندما اخطئا قابل بعبارات التانيب القاسية من والدي (والدتي)						
06	يعتقد والدي (والدتي) دائما ان البنت مجالها البيت، و الولد مجاله العمل						
07	والدي هو الشخص الوحيد الذي يمكنه ان يحدد نوع دراستي و مهنتي						
08	ارى ان والدي (والدتي) يتدخل تدخلا كبيرا في موضوع زواجي في المستقبل						
09	طاعة والدي (والدتي) امر مفروض في اسرتنا						
10	لا يوافق والدي (والدتي) على المناقشة الابناء للاباء او مراجعتهم في الراي						
11	كثيرا ما كان والدي (والدتي) يعارض والدتي في طريقة تربيتي						
12	اذا تاخرت عن النوم المحدد فقد كان والدي (والدتي) يلجا الى تخويفي حتى انام						
13	اشعر ان والدي (والدتي) حملني مسؤوليات تزيد عن طاقتي داخل الاسرة						
14	كنت عندما ابكي يتركني والدي (والدتي) حتى اسكت من تلقاء نفسي						

15	نادرا ما امتدح والدي (والدتي) سلوكي الطيب						
16	في راي والدي (والدتي) انني لا استطيع اختيار الصديق الصالح بنفسي						
17	كثيرا ما كان والدي (والدتي) يذكرني بعجزي و قصوري عن اداء ما اكلف به من اعمال						
18	كان والدي (والدتي) يرغمني على التنازل عن حقي لاخي و لاختي حتى ولو كان الطرف الاخر هو المخطئ						
19	عندما كنت اخطئ فقد كان والدي (والدتي) يقول على مسمعي انه لا امل في اصلاحي						
20	لم اشعر ان والدي (والدتي) كان يعطي اهتماما عندما اكون حزينة او يكثرت عندما اكون حزينة او متضايقة						
21	يشركني والدي (والدتي) معه في تحديد قيمة المصروف الذي يلزمني						
22	عودني والدي (والدتي) دائما ان اشكو له عندما يؤذيني او يضربني احد						
23	كان يمنعني والدي (والدتي) دائما من مخالطة الاطفال حماية لي						
24	كان والدي (والدتي) هو الذي يحدد نوع النزهات و الاماكن التي يمكن الذهاب اليها خوفا علي						
25	يتولى والدي (والدتي) بنفسه حل مشكلاتي اول باول						
26	كثيرا ما كان والدي (والدتي) يذكرني بما يبذل من العناية و الجهد في سبيل تربيتي						
27	يتولى والدي (والدتي) شراء ملابسي و حاجاتي حتى الان						
28	تعودت ان اسأل والدي (والدتي) مقدما في كل صغيرة و كبيرة						

29	تخشى والدي (والدتي) دائما علي من مواقف المنافسة						
30	في راي والدي (والدتي) ان الولد لابد ان يكون مسؤلا عن اخته						
31	اشعر بلهفة والدي (والدتي) الزائدة نحوي في كثيرة من التصرفات						
32	يعطيني والدي (والدتي) حرية اقل من بعض اخواني و اخواتي						
33	يعطيني والدي (والدتي) حرية اكثر من بعض اخواني و اخواتي						
34	الاخ الاصغر له معزة خاصة عند والدي (والدتي) بالنسبة لباقي اخواني و اخواتي						
35	قلق والدي (والدتي) على مستقبل اولادة الذكور من قلقه على مستقبل بناته						
36	يرى والدي (والدتي) انه ينبغي على الاخ الاكبر ان يتنازل عن حقه لاخيه الاصغر مهما اخطأ الاصغر						
37	يميل والدي (والدتي) ميلا خاصا لاخي او لاخت لي لما بينهما من تشابه في الصفات						
38	يحب والدي (والدتي) البنت الهادئة الاكثر من الاخت الشقية						
39	يشجعني والدي (والدتي) على اختيار الاصدقاء ثم يعود فيمنعني من مصادقة احد دون اسباب						
40	كثيرا ما اجد والدي (والدتي) امام تصرفاتي في حيرة لا يدري هل يعاقبني ام يتركني ام يكافئني						
41	كان والدي (والدتي) احيانا يمدحني على سبيل التشجيع و احيانا اخرى يوبخني						
42	لا اعرف لماذا كا والدي (والدتي) عطوفا عليا في فترات معينة و ايضا ضيق الصدر في فترات اخرى						

43	كان والدي (والدتي) يدللني مرات و يقصو عليا مرات اخرى						
44	كان اسلوب والدي (والدتي) في تربيتي ان يعدني بشيء احبه ثم ينسى ذلك فيما بعد						
45	لم اشعر ان والدي (والدتي) اظهر اي اهتمام لفشلي الدراسي						
46	كثيرا ماكان والدي (والدتي) يعدني باجابة مطالبي ولا يحقق ما وعد						
47	لم يناقشي والدي (والدتي) اطلاقا في تاخري خارج المنزل						
48	مهما تكرر امتناعي عن الاكل فقد كان والدي (والدتي) لا يعير هذه المشكلة اي اهتمام						
49	لم يناقشني والدي (والدتي) في امر اصدقائي الذين اصاحبهم مهما بدا من مساوئهم						
50	لم اشعر ان والدي (والدتي) اظهر اي اهتمام لفشل الدراسة						
51	كان اسلوب والدي (والدتي) في تربيتي ان يعدني بشئ احبه ثم ينسى ذلك فيما بعد						
52	لم يظهر والدي (والدتي) اهتماما لما احرزته من نجاح						
53	عندما كنت اخطأ فقد كان والدي (والدتي) تتركني دون توجيه						
54	لم يبدي والدي (والدتي) اي اهتمام خاصة بالنسبة لمستقبلي						
55	عندما كنت اتفوه ببعض الكلمات الخارجة "العيب" فقد كان والدي (والدتي) لا يكترث						
56	قليلا ما يستمع والدي (والدتي) الى ارائي في حل مشكلاتي						

57	يؤكد والدي (والدتي) دائما على التعاون و الترابط بين الاخوة						
58	يوافق والدي (والدتي) على ان امضي جانبا من وقتي في ممارسة هواياتي الخاصة مثل الرسم و الخياطة و قراءة المجلات						
59	يعطيني والدي (والدتي) دائما الفرصة لابداء راي الخاص						
60	عودني والدي (والدتي) الا الجا اليه الا بعد ان احاول حل المشكلة بمفردي						
61	كثيرا ما كان والدي (والدتي) ينبهني باستمرار لان النعم زائلة						
62	كنت اشعر دائما ان والدي (والدتي) يترك لي ان اقرر ما اشاء في معظم الامور						
63	يسمح لي والدي (والدتي) بالاشتراك في اغلب الحفلات التي تقوم بها المدرسة						
64	اشعر ان والدي (والدتي) متفق مع والدتي بشان تربية اولاده						
65	يسمح لي والدي (والدتي) بزيارة اصدقائي في بيوتهم و زيارتهم لي في منزلنا						
66	عودني والدي (والدتي) على مناقشة اخطائي قبل توجيه اللوم او العقوبة						
67	يطالبني والدي (والدتي) بطاعة اخي الاكبر مهما كانت الظروف						
68	يؤكد والدي (والدتي) دائما على التعاون و الترابط بين الاخوة						
69	يرى والدي (والدتي) ان هناك امورا كثيرة تستحق الاهتمام غير التحصيل الدراسي						

فهرس المحتويات

المـــــــــــــوضوع	رقـــم الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
الملخص	
اقتراحات الدراسة	
المقدمة	أ - ب

الفـــــــصل الأول

مدخل الدراســـــــــــــــة

1-الإشكالية	04
2-الفرضيات	05
3-أهداف الدراسة	06
4-أهمية الدراسة	06
5-التعاريف الإجرائية للدراسة	06
6-الدراسات السابقة	07

الفصـــل الثاني

الإغتـراب

تمهيـــــد	12
1-مفهوم الاغتراب	12
2-معاني الاغتراب	14
3-أبعاد الاغتراب	14
4-أسباب و مصادر الاغتراب	15
5-أنواع الاغتراب	18
6-النظريات السيكولوجية المفسرة للاغتراب	21
خلاصـــــة	25

الفصل الثـــــالث
الاتجاهات الوالدية

تمهيـــــد	27
1-مفهوم الاتجاه	27
2-خصائص الاتجاه	28
3-طبيعة الاتجاه	29
4-مكونات الاتجاه	29
5-مراحل الاتجاه	30
6-تعريف الاتجاهات الوالدية	31
7-أبعاد الاتجاهات الوالدية	31
8-النظريات المفسرة للاتجاهات الوالدية	32
خلاصـــــة	34

الفصـــــل الرابـــــع
الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1-الدراسة الاستطلاعية	36
2-الهدف منها	36
3-الزمان و المكان	36
4-عينة الدراسة الاستطلاعية	36
5-وصف أدوات الدراسة الاستطلاعية	37
6-الدراسة الأساسية	44
7-منهج الدراسة	44
8-الزمان و المكان	44
9-مواصفات العينة	44
10-الأساليب الإحصائية	46

الفصـــل الخـــــامس
عرض و مناقشة النتائج

1-نتائج الفرضية الأولى و مناقشتها	48
2-نتائج الفرضية الثانية و مناقشتها	49
3-نتائج الفرضية الثالثة و مناقشتها	50
4-نتائج الفرضية الرابعة و مناقشتها	50
خلاصـــة عامة	52
قائمـــة المراجع	53
الملاحـــــق	57

فهـــرس الجـــداول

رقم الجداول	عنـــــــــاوين الجـــــــــداول	رقم الصفحة
1	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس	36
2	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث المستوى	37
3	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث التخصص	37
4	معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الاغتراب	39
5	معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاغتراب	40
6	أبعاد مقياس الاتجاهات الوالدية	41
7	معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الاتجاهات الوالدية (الأب)	42
8	معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الاتجاهات الوالدية (الأم)	42

9	مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس	44
10	مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث المستوى	44
11	مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث التخصص	45
12	نتائج الفرضية الاولى	48
13	نتائج الفرضية الثانية	49
14	نتائج الفرضية الثالثة	50
15	نتائج الفرضية الرابعة	50

ملخص:

جاءت الدراسة الحالية تتناول الاغتراب وعلاقته بالاتجاهات الوالية كما يدركها الأبناء، حيث توصلنا من خلال تطبيقنا لكل من مقياس الاغتراب ومقياس الاتجاهات الوالدية، وجود علاقة ارتباطه دالة بين الاغتراب و الاتجاهات الوالدية قد تحققت على مستوى كل من أبعاد الاغتراب و أبعاد الاتجاهات الوالدية الخاصة بجانب الأب والأم)، مما يعني أن أساليب المعاملة الوالدية واتجاهات كل من الوالدين في تنشئة الأبناء (سواء كانت سلبية أو أجابية) لها دور كبير في التأثير في شخصية الأبناء مستقبلا وعلى العموم فان كل ما يكتسبه الأبناء من والديهم من خبرات مؤلمة وناجمة عن أساليب خاطئة في التنشئة تؤدي إلى الشعور بالاغتراب.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب، الاتجاهات الوالدية، تنشئة الابناء، أساليب المعاملة الوالدية.

Summary:

The current study deals with alienation and its relationship to parental attitudes as perceived by children. Through our application of both the alienation scale and the parenting attitude scale, we found that there is a significant correlation between alienation and parental attitudes that has been achieved at the level of both the dimensions of alienation and the dimensions of parental attitudes on the side of the father and mother. Which means that the methods of parental treatment and the attitudes of each parent in raising their children (whether negative or positive) have a major role in influencing the future personality of the children. to feeling alienated.

Keywords: Alienation, parenting trends, raising children, parenting methods.